



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4839

التاريخ : الأربعاء 2019/1/16

## الفبر الرئيسي



نتياهو: رئيس الأركان التقى  
العديد من نظرائه العرب... وهناك  
دول إسلامية مهمة تتقرب منا

... ص 5

## أبرز العناوين



الأمم المتحدة: عباس لم يطلب رسمياً عضوية كاملة لفلسطين  
"رأي اليوم": الأردن رفض اقتراحاً من "سلطة رام الله" بتصنيف حماس ضمن "الإرهاب"  
"رأي اليوم": حماس تقرر وقف اتصالات السنوار مع المخابرات المصرية.. والعنوان الوحيد هو هنية  
أمير مغربي: حماس حافظت على القضية الفلسطينية وليست السلطة  
د. محسن صالح لـ"فلسطين": 6 شواهد على عدم جدية عباس بإجراء الانتخابات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. د. محسن صالح لـ"فلسطين": 6 شواهد على عدم جدية عباس بإجراء الانتخابات
6	3. مركز الزيتونة يصدر كتاب "تفكيك الخطاب الموالي لـ"إسرائيل": الهند نموذجاً"
السلطة:	
7	4. عباس يتسلم رئاسة مجموعة الـ 77 والصين ويتعهد بالالتزام بالشرعية الدولية وحلّ الصراع سلمياً
9	5. المالكي: توجه فلسطيني لطلب عضوية كاملة في الأمم المتحدة
10	6. أمن السلطة للقتل البريطاني: إنهاء اقتحامات الاحتلال تكون بزيادة التنسيق الأمني
10	7. النائب حسن خريشة يدعو نواب فتح لموقف واضح من قطع الرواتب
11	8. المحكمة العليا توقف قراراً تنفيذياً بتعيين النائب العام الفلسطيني
12	9. الحكومة الفلسطينية تقرر اعتماد التعديلات التي تمّ التوافق عليها بشأن "الضمان الاجتماعي"
12	10. الأحمد: زيارة عباس إلى سورية واردة وستكون قريبة
13	11. "الخارجية الفلسطينية": القضاء الإسرائيلي جزء من منظومة الاحتلال
13	12. "الخارجية الفلسطينية": مشروع بيت لحم الاستيطاني خطير
13	13. شعث: الاجتياحات المتكررة للمناطق الفلسطينية هدفها تقويض مكانة السلطة
14	14. "الداخلية الفلسطينية" في غزة توضح ملابس الاشتباه بسيارة تقل إيطاليين في غزة
المقاومة:	
14	15. "رأي اليوم": حماس تقرر وقف اتصالات السنوار مع المخابرات المصرية.. والعنوان الوحيد هو هنية
15	16. حماس: الاحتلال سيدفع ثمن المساس بحرمة المسجد الأقصى
16	17. اشتية: "إسرائيل" تستبيح رام الله وتمهد للمس بحياة عباس
16	18. قوات الاحتلال تستهدف نقطة رصد للمقاومة جنوب قطاع غزة
17	19. هنية يهاتف والدة المعتقل السياسي مراد فتاش ويهنئ أحد كوادر شهداء الأقصى بالإفراج عنه
17	20. سرعة فكّ شيفرة "حدّ السيف".. إنجاز يُضاف لمنظومة "القسام"
18	21. كاميرات المراقبة.. شبخ يطارد المقاومين في مدن الضفة
18	22. حملة اعتقالات تطال 24 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة ممارسة أعمال مقاومة
19	23. قوى رام الله تدعو للخروج بكثرة للشوارع رداً على الاقتحامات المتتالية للاحتلال

الكيان الإسرائيلي:	
19	24. نتنياهو: حزب الله لا يملك سوى عشرات من الصواريخ عالية الدقة
20	25. آيزنكوت: يؤلمني عدم اكتمال مهمة استعادة جنودنا من غزة
21	26. "إسرائيل" تنشئ سداً لمنع تدفق المياه العادمة من غزة
21	27. والدة الجندي شاولول أرون: ابني لم يموت والجيش لا يعلم شيئاً
21	28. الجيش الإسرائيلي: شبّهات تسلل من "إسرائيل" إلى لبنان
22	29. ضمانات أمريكية بمساعدة الموساد ضدّ إيران "عند الحاجة"
23	30. نتنياهو بعد فشل إيران في إطلاق قمر اصطناعي: إيران تكذب بقولها إنها أطلقت قمراً اصطناعياً بريئاً
23	31. انقلاب دبابة إسرائيلية بعد أن نام الجنود فيها
23	32. توجيه الاتهام إلى قاصر يهودي في قضية قتل فلسطينية
23	33. اعتداء دام على فلسطينيين ينتهي بغرامة بسيطة
24	34. فحص ملف فساد رابع ضدّ نتنياهو بأمر مراقب الدولة
24	35. الاحتلال يُجري مُناورةً تُحاكي حرباً ضدّ غزّة تشمل إخلاءً لجميع سكّان الجنوب
25	36. رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد يواجه أربعة تحديات خارجية وداخلية
الأرض، الشعب:	
26	37. اقتحام جبل المكبر وتجميد قرار إخلاء عائلات الصباغ في حي الشيخ جراح
27	38. رام الله: الآلاف يتظاهرون قرب مقر مؤسسة "الضمان"
28	39. السلطة تتنصّل من "وعد" بإعادة رواتب 35 محرراً في الضفة
28	40. مركز أسرى فلسطين: 23 أسيراً يعانون من السرطان في سجون الاحتلال
29	41. القدس: 71 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
29	42. عكرمة صبري لـ"فلسطين": الموقف العربي لم يعد يساند الأقصى
30	43. هآرتس: 3,413 مقدسياً حصلوا على الجنسية الإسرائيلية خلال 16 عاماً
31	44. مستوطنون يجرفون 30 دونماً في نابلس
31	45. تحذيرات من مخطط إسرائيلي يستهدف الأغوار الشمالية
32	46. قوات الاحتلال تعتقل 28 مواطناً من الضفة
32	47. قتيلان في جريمة إطلاق نار بالطيرة
32	48. إطلاق الموسوعة الفلسطينية في عمّان

	<u>الأردن:</u>
32	49. "رأي اليوم": الأردن رفض اقتراحاً من "سلطة رام الله" بتصنيف حماس ضمن "الإرهاب"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	50. أمير مغربي: حماس حافظت على القضية الفلسطينية وليست السلطة
34	51. وزير السياحة التونسي يجري لقاءً مع قناة إسرائيلية
	<u>دولي:</u>
34	52. دعاوى "إرهاب" أمريكية ضدّ بنوك أردنية وفلسطينية ولبنانية
35	53. غوتيريش: أتطلع للعمل الوثيق مع مجموعة "ال77" تحت القيادة التاريخية لفلسطين
35	54. الأمم المتحدة: عباس لم يطلب رسمياً عضوية كاملة لفلسطين
36	55. لتأييدهم فلسطين.. ناشطون إسبان يمثلون للمحاكمة
	<u>مختارات:</u>
36	56. وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا": يوم القيامة بعد مائة وخمسين عاماً!
	<u>تقارير:</u>
37	57. معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: تحديات كوخافي تتلخص بالاستعداد لحرب محتملة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
41	58. فلسفة محمود عباس... عبد الستار قاسم
48	59. حماس والخيارات الصعبة... حسن العالول
50	60. يجب مراقبة سلوك أفيف كوخافي... يغيل ليفي
51	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. نتياهو: رئيس الأركان التقى العديد من نظرائه العرب... وهناك دول إسلامية مهمة تتقرب منا

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: استغل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، يوم الثلاثاء، مراسم ترقية الجنرال أفيف كوخافي في منصب رئيس أركان الجيش؛ ليوجه تحذيراً لإيران بمواصلة الهجمات الإسرائيلية على قواعدها في سورية، فيما أثنى على دور رئيس الأركان المنتهية ولايته، غادي أيزنكوت، بالتقرب من دول عربية لم يسمّها.

وتطرق أيضاً إلى العلاقات مع بعض الدول العربية، قائلاً "كلما كنا أقوى فإننا نزيد من فرص تحقيق السلام. فبفضل قدراتنا الاستخباراتية، والعملياتية والتكنولوجية، تتعزز علاقاتنا مع العالم العربي كما لم يحدث في الماضي". وتابع "هناك دول إسلامية مهمة تتقرب منا، وهي تدرك أننا لسنا عدوها، بل ركيزة مساندة وضرورية لها. وقد حولنا إسرائيل عبر زيادة قوة الجيش، واقتصادنا ومكانتنا الدبلوماسية إلى قوة عالمية صاعدة". وكشفت نتياهو مجدداً عن لقاءات بين رئيس أركان جيش الاحتلال وقادة جيوش عربية عندما قال للجنرال أيزنكوت: "لقد كنت جزءاً من هذا، وشاهدت ذلك في لقاءاتك مع رؤساء وقادة جيوش لدول عربية، شاهدت احتضانهم لنا. لقد حققت إنجازات كبيرة".

وتوجه نتياهو في حديثه لرئيس الأركان الجديد لجيش الاحتلال، أفيف كوخافي، بعد منحه الرتبة العسكرية، قائلاً: "إن المهمة الملقة على عاتقك هي ضمان أن ينفذ الجيش المهام المطلوبة منه. الهدف واحد هو ضمان تفوقنا على أعدائنا وزيادة الفجوة النوعية بيننا وبينهم. سنعمل بداية على تعزيز ومراكمة قوتنا الهجومية، ونضمن ضربة هجومية قاضية ضد أعداء قريبين وأعداء بعيدين".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/16

## 2. د. محسن صالح لـ"فلسطين": 6 شواهد على عدم جدية عباس بإجراء الانتخابات

بيروت، غزة - نبيل سنونو: دلل رئيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات د. محسن صالح، بستة شواهد، على أن رئيس السلطة محمود عباس "غير جاد" في إجراء انتخابات فلسطينية شاملة. وذكر صالح لصحيفة "فلسطين"، أن الشاهد الأول، هو أن الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر جاءت من المحكمة الدستورية في رام الله "التي هناك علامات استفهام كبيرة على شرعيتها"، وأن الإعلان نفسه تحييط به أيضاً علامات استفهام عن إمكانية تنفيذه.

ويفسر صالح بأن عباس يعلم أن الانتخابات لا تتم إلا في بيئة صحية وشفافة وقائمة على التعددية والشراكة الوطنية، وهو باستخدامه أداة المحكمة الدستورية لحل "التشريعي" بطريقة غير قانونية لم يوفر هذه البيئة وإنما "أزّم" الوضع الفلسطيني بعكس موقف كل الفصائل، وهو يعرف تداعيات قرار "الدستورية" في رام الله.

والشاهد الثاني بحسب صالح، أن آليات المصالحة الفلسطينية كانت تدعو، كإجراء باتجاه الانتخابات، إلى تفعيل "التشريعي" وليس حله، ولذلك خطوة عباس بعكس الاتجاه وليست في مصلحة الاتجاه نحو الانتخابات.

ويضيف أن الشاهد الثالث، أن عباس عندما حل "التشريعي"، قام بخطوة استباقية لمحاولة الهيمنة والسيطرة على الساحة الفلسطينية، وهو إذا كان يريد الشراكة الحقيقية فإن ذلك لا يكون بإلغاء الآخر، وإنما ببناء الثقة.

أما الشاهد الرابع -والكلام لا يزال لصالح- استمرار الإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة على قطاع غزة منذ مارس/آذار 2017، فإذا كان عباس يريد بيئة حقيقية لإجراء الانتخابات عليه أن يرفع هذه العقوبات، وألا يعقد الأمر بسحب موظفي السلطة من معبر رفح البري.

وخامساً، لا يملك عباس تنفيذ الانتخابات خلال ستة أشهر إلا بموافقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، كما يقول صالح، مضيفاً أن الاحتلال معترض على إجرائها في القدس المحتلة. ويتابع: "عباس لا يملك السيطرة على المناطق التي تحدث فيها انتخابات خصوصاً في الضفة الغربية"، مبيناً أن الاحتلال يستطيع تعطيل الانتخابات إذا كان يتوقع نتائج لا تعجبه.

والشاهد السادس، أن عباس دخل في 2016 في موضوع الانتخابات البلدية وعندما شعرت حركة فتح أن حركة المقاومة الإسلامية حماس ستفوز وأن استطلاعات الرأي تعطيها قوة كبيرة سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أجل الانتخابات، كونه يريد "انتخابات على المقاس"؛ وفق وصف صالح. وعن اقتصار دعوة "عباس" على إجراء انتخابات تشريعية دون رئاسة السلطة والمجلس الوطني، يؤكد صالح أن ذلك يدخل في سياق "عدم الجدية".

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

### 3. مركز الزيتونة يصدر كتاب "تفكيك الخطاب الموالي لـ"إسرائيل": الهند نموذجاً"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات بالشراكة مع منتدى آسيا والشرق الأوسط دراسة بعنوان "تفكيك الخطاب الموالي لـ"إسرائيل": الهند نموذجاً".

وهذه الدراسة تقع في 102 صفحة من القطع المتوسط، موزعة على ثلاثة فصول، من تأليف د. محمد مكرم بلعاوي وحسان عمران. وبحثت في الخطاب الإسرائيلي الذي مهّد وأسس للعلاقة الإسرائيلية - الهندية، وعمل على اختراق النخب الحاكمة وصناعة الرأي.

تناول الفصل الأول من الدراسة، السياسة الهندية تجاه فلسطين و"إسرائيل" قبل سنة 1947؛ أي خلال الاستعمار البريطاني.



وناقش الفصل الثاني من الدراسة مضامين الخطاب الهندي الموالي لـ"إسرائيل"، بدءاً بترويج التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية، مروراً بالتكنولوجيا المتقدمة سواء في الميادين الإلكترونية أم النووية أم تكنولوجيا الطيران والفضاء، عدا عن الخبرات الإسرائيلية في مجال الزراعة وتحتلية المياه، وصولاً إلى ما تزعم "إسرائيل" امتلاكه من خبرة أمنية في الدفاع وفي مكافحة "الإرهاب"، والذي يلقي رواجاً في دول عديدة، بالإضافة إلى جذب الاستثمارات الإسرائيلية، والحديث عن متانة العلاقة الإسرائيلية بأمريكا؛ مما يتيح لها أن تكون بوابة للقوة العالمية الأولى، وتدريب الكوادر وتطوير الموارد البشرية، بالإضافة إلى أسباب أخرى تعرضت لها الدراسة بالتفصيل.

وطرح الفصل الثالث من الدراسة سمات الخطاب الهندي الموالي لـ"إسرائيل"؛ كالتهمين من المشاكل الداخلية الهندية، والادّعاء بأن العلاقة مع "إسرائيل" هي السبيل الوحيد للمضي قدماً؛ وهو خطاب إسلاموفوبي يعمل على تشويه صورة المسلمين الهنود وإظهارهم كخطر محقق، وأن "إسرائيل" بإمكانها المساعدة في مكافحة خطرهم بناء على "خبراتها" السابقة. وحاول الخطاب أيضاً التغاضي عن الدور اللاأخلاقي الذي تقوم به "إسرائيل" وإخفاء وجهها القبيح، وهو في مجمله خطاب قائم على تدمير العلاقة الهندية - الإسرائيلية، انعكاساً لحالة الشعور بالذنب نتيجة للتخلي عن الدعم التاريخي الحقيقي للقضية الفلسطينية.

وعرض الفصل الرابع من الدراسة العلاقة مع "إسرائيل" في المنظار القانوني، ووجوب التزام الدول بواجباتها تجاه الاتفاقيات الدولية، علماً أن "إسرائيل" دولة خارجة عن القانون إلى حدّ كبير وترفض الالتزام بأي قرار يعارض رغبتها مهما لقي من إجماع دولي. واختتمت الدراسة بتوصيات للكتاب والأكاديميين المناصرين للقضية الفلسطينية، وللقيادة الفلسطينية، والدول العربية، والدول الأخرى، وتحديد الأطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة، ولمنظمات حقوق الإنسان، والمنظمات الفاعلة في حركة مقاطعة "إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/15

#### 4. عباس يتسلم رئاسة مجموعة الـ 77 والصين ويتعهد بالالتزام بالشرعية الدولية وحلّ الصراع سلمياً

نيويورك - علي بردى، رام الله: تسلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئاسة مجموعة الـ 77 والصين لعام 2019. معبراً عن "التصميم القوي" دفاعاً عن مصالح المجموعة وتعزيز مواقف دولها. ورأى في هذه الخطوة دليلاً على أن الشعب الفلسطيني "يستحق كل الاستحقاق" العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، معلناً أنه سيبدأ على الفور الإجراءات الضرورية وصولاً إلى هذا الهدف.

وأجريت مراسم تسليم رئاسة المجموعة بين فلسطين ومصر في احتفال أقيم في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، بمشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري والأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش ورئيسة الدورة السنوية الـ 73 للجمعية العامة ماريا فرنانديز أسينوزا وعدد كبير من المسؤولين الدوليين والدبلوماسيين وممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وعبر شكري، في مراسم التسليم عن "الثقة في فلسطين لتمثيل وتعزيز مصالح المجموعة"، مضيفاً أن لدى المجموعة "رؤية واضحة بشأن إصلاح المنظومة التنموية للأمم المتحدة".

أما عباس فقال إن "تسلم رئاسة المجموعة بلا شك مسؤولية كبيرة ستتحملها دولة فلسطين بكل تواضع وإخلاص وتфан، إلى جانب الالتزام والتصميم القوي دفاعاً عن مصالح المجموعة وتعزيز مواقف دولها الأعضاء في الأمم المتحدة". وأضاف: "سنعمل وإياكم خلال ترؤسنا للمجموعة على تعزيز التعاون بين الجنوب - جنوب واستكمال المبادرات البناءة لتنفيذ أجندة التنمية 2030، بما فيها المبادرة المتعلقة ببرامج تمويل التنمية والتضامن من خلال التنمية، كمكمل لا كبدل عن التعاون بين الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي المشترك". وأكد أن "تعزيز الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط، سيفتح المجال واسعاً أمام تحقيق تنمية مستدامة ومستقرة لكل دول المنطقة وفق الاتفاقات والمعاهدات الدولية".

ودعا عباس إلى "ضمان وحماية هذا الحق للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي والاستعماري، عملاً بقرارات المجموعة بما فيها، خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، ووفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي. وهنا فإن فلسطين يجب ألا تكون استثناءً، نحن أيضاً تحت الاحتلال الاستعماري". وذكر بأن الدول الأعضاء لمجموعتنا "لعبت دوراً مهماً ومبدئياً، في صون وحماية الحقوق غير القابلة للتصرف للشعوب، بما فيها حقها الراسخ في تقرير المصير والاستقلال الوطني، ولا تزال كثير من بلدان الجنوب تعاني من النزاعات والحروب، والعنف والإرهاب، والعدوان والاحتلال، وستواصل دولة فلسطين العمل مع دول المجموعة كافة لمواجهة هذه التحديات".

وشدد عباس على أن "مواصلة الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين تعيق برامج التنمية والتعاون والربط الإقليمي لجميع شعوب المنطقة". وعبر عن "التزام دولة فلسطين بالقانون الدولي والشرعية الدولية، وحل الصراع سلمياً، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق استقلال دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام على حدود عام 1967، إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها مسألة اللاجئين والأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية لعام 2002".

وقبيل إلقائه كلمته، سئل الرئيس عباس عما إذا كان سيطلب العضوية لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، فأجاب: "سنطلب ذلك بالتأكيد، بدءاً من اليوم". وقد اعتبر أن تسلم فلسطين رئاسة مجموعة



الـ77 والصين "خطوة مهمة جداً تجاه استقلال دولة فلسطين". وأضاف: "نحن سعداء جداً بهذه المهمة، وحريصون جداً على القيام بها، وحريصون على النجاح، لنثبت للعالم أن الشعب الفلسطيني قادر على أشياء كثيرة من أهمها هذه المجموعة، ولذلك هو يستحق كل الاستحقاق الدولية الفلسطينية المستقلة والعضوية الكاملة على الأقل في الأمم المتحدة". وفي كلمتها، قالت إسبينوزا إن فلسطين "ستسترد من روح الوحدة في هذه المجموعة وستحقق النجاح، على رغم التعقيدات وحالة الاستقطاب التي يعيشها العالم". وهناً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرئيس الفلسطيني على تولي رئاسة المجموعة. وكرر في اجتماع مع عباس "التأكيد على أن حلّ الدولتين هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق السلام المستدام".

في هذا السياق، قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن فلسطين "تلتزم بالكامل بالقيام بواجباتها ومسؤولياتها بشرف ونزاهة واقتدار، والالتزام بالعمل عن كثب مع جميع الوفود الأعضاء، والسكرتارية التنفيذية للمجموعة، وكذلك مع الشركاء وهيئات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تحقيق أهداف المجموعة". وأضاف: "هذا التنصيب يمثل إنجازاً وطنياً وانتصاراً لدولة فلسطين، وهو دليل على الإجماع والثقة التي يمنحها أغلب دول العالم لفلسطين ومقدرتها على إدارة ملفات مهمة، كقضايا التنمية والفقر والمناخ والتعليم والبيئة وغيرها". وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها أتمت الترتيبات اللازمة لضمان نجاح دولة فلسطين في أداء مهامها كرئيس لمجموعة الـ77 + الصين على أكمل وجه، بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الفلسطينية المعنية. وشكّلت الخارجية طواقم من الخبراء والمختصين القادرين على أداء هذه المهمة بالتنسيق مع الخبرات العربية، مستعينةً بالتجربة الأمامية المتراكمة في عمل ونشاط هذه المجموعة، كما جاء في بيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/16

## 5. المالكي: توجه فلسطيني لطلب عضوية كاملة في الأمم المتحدة

الجزيرة، والوكالات: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن بلاده تستعد للتقدم بطلب الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وذلك بعد تأكيد المنظمة الدولية أن الفلسطينيين لم يتقدموا بطلب رسمي.

وقال الوزير الفلسطيني للصحفيين أمس الثلاثاء "نعلم أننا سنواجه فيتو من الولايات المتحدة لكن هذا لن يمنعنا من تقديم طلبنا" للحصول على العضوية الكاملة. وأكد المالكي أن الفلسطينيين سيبدؤون حملة لحشد التأييد في مجلس الأمن، مع التوجه لتقديم طلب العضوية في غضون "أسابيع".

وكانت الأمم المتحدة أكدت أمس أن الرئيس محمود عباس لم يتقدم بطلب رسمي إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أو إلى رئيسة الجمعية العامة ماريا فرناندا إسبنوزا، بشأن حصول فلسطين على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية. واكتفى عباس بقوله للصحفيين عند دخوله إلى قاعة مراسم الاحتفال بتسلم بلاده رئاسة مجموعة الـ 77 والصين "إن فلسطين ستقدم حتماً بالحصول على طلب العضوية، ولم يقدم الرئيس الفلسطيني أي تفاصيل أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/16

#### 6. أمن السلطة للقنصل البريطاني: إنهاء اقتحامات الاحتلال تكون بزيادة التنسيق الأمني

المصدر شهاب: قال مسؤولون في أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، يوم الثلاثاء 2019/1/15، إن إنهاء الاقتحامات التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي يومياً في مدن الضفة سيكون في زيادة التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال.

جاء ذلك عقب لقاء مسؤولين في أجهزة أمن السلطة مع القنصل البريطاني فيليب هول، لبحث التطورات والمستجدات الأمنية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بيان صادر عن القنصلية البريطانية في القدس المحتلة: "لقد شهدنا خلال الأسابيع الماضية عدداً كبيراً من الاقتحامات الإسرائيلية لمنطقة "أ" من الضفة أدت إلى تعطيل وتقييد حركة السكان الفلسطينيين بشكل كبير". وأضاف القنصل: "من منبري كقنصل بريطاني عام وكنائب رئيس مجموعة عمل قطاع الأمن، التقيت بعدد من المسؤولين الأمنيين وأكدت لهم على أهمية قوات الأمن الفلسطينية بمسؤوليتها في فرض سيطرتها على المنطقة "أ".

وأشار البيان إلى أن مسؤولو الأجهزة الأمنية أكدوا على "التزام الجانب الفلسطيني بالتنسيق الأمني مع إسرائيل، على أساس الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، كما أعربوا عن أملهم بزيادة التنسيق من الجانب الإسرائيلي من أجل إنهاء الاقتحامات وعدم تقييد حركة السكان".

وكالة شهاب للأخبار، 2019/1/15

#### 7. النائب حسن خريشة يدعو نواب فتح لموقف واضح من قطع الرواتب

طولكرم، غزة - أحمد المصري: دعا النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، نواب حركة فتح لعدم التزام الصمت تجاه قطع السلطة في رام الله لرواتب زملائهم التقاعدية. وقال خريشة في تصريحات خاصة لـ"فلسطين أون لاين": "قرار قطع رواتب نواب المجلس التشريعي مضى عليه نحو أسبوع، وكأن شيئاً لم يحصل، والصمت هو سيد الموقف"، مستكراً ذلك بشدة. وشدد على أن

الواجب الأخلاقي يُلزم النواب الذين لم تقطع رواتبهم وهم الأغلبية من حركة فتح، أن يخرجوا للعلن ويعترضوا على قطع رواتب زملائهم، ويعلنوا بملء الفم أن هذا الشيء "معيب".  
وتوقع خريشة أن يكون موقفه الأخير المعارض لحل "التشريعي"، وتأكيداً بأن قرار المحكمة الدستورية "غير دستوري، سبباً من أسباب قطع الراتب التقاعدي بحقه".

فلسطين أون لاين، 2019/1/15

## 8. المحكمة العليا توقف قراراً تنفيذياً بتعيين النائب العام الفلسطيني

رام الله - نائلة خليل: أصدرت محكمة العدل العليا الفلسطينية، يوم الثلاثاء 2019/1/15، قراراً يقضي بوقف تنفيذ قرار تعيين النائب العام أحمد براك كنائب عام لدولة فلسطين، وذلك بعد نحو ثلاثة أعوام على تولي براك منصبه.

وقدم المستدعي المحامي معتز اشتيوي دعوى الطعن، ضدّ المستدعي ضدّهم وهم الرئيس محمود عباس، مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني بالإضافة لوظيفته، رئيس المحكمة العليا بصفته الوظيفية، أحمد محمد براك بن حمد بصفته الشخصية بالإضافة لوظيفته نائباً عاماً لدولة فلسطين.  
ويرى مدير مؤسسة "مساواة" القانونية إبراهيم البرغوثي أن هذا القرار وغيره "متصل ببنية القضاء الفلسطيني والأزمة التي يعاني منها". وكشف البرغوثي لـ"العربي الجديد" أنه "إذا ما قدر لأي شخص مهتم أو ذي مصلحة أن يلقي نظرة على إجراءات تعيين عدد كبير من شاغلي الوظيفة القضائية حالياً يمكن أن يكتشف أن قرار تعيين النائب العام، متوفر في قرارات تعيين بعض قضاة المحكمة العليا نفسها". وتابع: "سبق وقلنا أن أزمة العدالة في فلسطين هي عبارة عن أزمة مركبة تتفرع إلى بنية بشرية وإدارة وأداء بشري"، مضيفاً أن هذه الأزمة "بدأت بتجاهل الشروط الواجب توافرها فيمن يشغل الوظيفة القضائية، وبالتالي التعيينات في القضاء والنيابة والعامّة شابها ما شابها من النواحي التي تخرج عن صحيح القانون في إشغال الوظيفة القضائية".

ويرى البرغوثي أن الإجراءات الإدارية التي كانت تتخذها الإدارات القضائية "تنم عن تزواج غير شرعي بين الإدارة القانونية والسلطة التنفيذية، نتيجتها خروج هذه القرارات، وإما أن تكون هذه القرارات فيها عيب شكلي أو موضوعي يمكن أن يلجأ لاحقاً للمحكمة العليا من يعتقد أنه أن الأوان لإمطاة اللثام عن الخطأ المرتكب". وتابع "قبل سنوات قليلة تكرر ذات الأمر مع رئيس مجلس القضاء الأعلى علي مهنا، حيث صدر قرار بإلغاء تعيينه على اعتبار أنه غير صحيح".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/15

## 9. الحكومة الفلسطينية تقرر اعتماد التعديلات التي تمّ التوافق عليها بشأن "الضمان الاجتماعي"

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني، التزاماً بتعليمات الرئيس محمود عباس، اعتماد التعديلات التي تمّ التوافق عليها، بشأن قانون الضمان الاجتماعي، والتي نتجت عن الحوار مع كافة الأطراف كالنقابات المهنية والاتحادات، والقطاع الخاص، ومختلف اللجان المكلفة حول تعديلات قانون الضمان الاجتماعي. وأوضح مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء 2019/1/15، في رام الله، برئاسة رامي الحمد الله، أنه تمّ الوصول إلى اتفاق شامل ومقبول من قبل كافة الأطراف ذات العلاقة، وبشكل يحافظ على حقوق العمال، وأرباب العمل ويضمن ديمومة مؤسسة الضمان الاجتماعي واستقلالها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/15

## 10. الأحمد: زيارة عباس إلى سورية واردة وستكون قريبة

سليفا رزوق: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، أن زيارة الرئيس محمود عباس إلى سورية "واردة في أي وقت، وستكون قريبة". وفي تصريح خاص لصحيفة "الوطن" السورية، على هامش افتتاح هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، مكتباً لها في دمشق، قال الأحمد: إن "زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى سورية واردة في أي وقت، أنا اليوم في دمشق بزيارة معلنة، وليس سراً هناك من سبقني قبل أيام في زيارات غير معلنة، الزيارة واردة وأعتقد أنها ستكون قريبة إن شاء الله".

وأشار الأحمد إلى المهرجان الذي أقيم في صالة الجلاء بدمشق احتفالاً بانطلاق الثورة الفلسطينية وشارك فيه الآلاف، ولفت إلى أن هذا المهرجان ترك ارتياحاً كبيراً، حيث جرى بمشاركة منظمة التحرير وحركة فتح وحزب البعث العربي الاشتراكي، وبمشاركة شعبية لافتة للنظر من وجهاء ورؤساء عشائر سوريين حرصوا على حضوره، وهذا يدل على التحام الشعب السوري مع القضية الفلسطينية عبر التاريخ. واعتبر الأحمد أن "سورية تتعافى وخياراتها لا تزال واضحة وبوصلتها لا تزال تتجه صوب فلسطين، و(هذا) سيكون ليس فقط انعكاساً على القضية الفلسطينية، ونحن نواجه صفقة القرن وإنما أيضاً على عموم المنطقة". ورأى الأحمد، أن تلفزيون فلسطين سيكون صوت فلسطين في سورية، وصوت سورية في فلسطين وصوت الأمة العربية.

ولفت إلى عدم التزام حركة حماس بتنفيذ ما وقعت عليه في مصر، من اتفاقات وتفاهات، وقال: "الآن نحن في مرحلة جمود إما تقوم حماس بإنهاء الانقسام وهي الطرف الوحيد بالانقسام، وتسلم

إدارة غزة لحكومة التوافق الوطني التي شكلت بالتفاهم بيننا وبينهم، أو لتتحمل المسؤولية، وسنبدأ بخطوات لتقويض سلطة الانقلاب".

الوطن، سورية، 2019/1/15

### 11. "الخارجية الفلسطينية": القضاء الإسرائيلي جزء من منظومة الاحتلال

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية تورط محاكم الاحتلال في التغطية على العناصر التي تمارس التمييز العنصري بحق الفلسطينيين. وأكدت أن ما تسمى منظومة القضاء في دولة الاحتلال تشارك على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي في تلك الجرائم عبر توفير الحماية والبراءة المسبقة لمرتكبيها. ودعت الوزارة المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الدولية والوطنية المختصة للتعامل بمنتهى الجدية والمسؤولية مع مثل هذه المسرحيات التي تمارسها محاكم الاحتلال، بهدف تضليل الرأي العام العالمي والمحاكم الدولية عبر إعطائها انطباعاً كاذباً بوجود محاكم وتحقيقات وقضاء ومرجعيات قانونية في تعامل دولة الاحتلال مع الشعب.

وطالبت الوزارة، الجنائية الدولية بسرعة الانتهاء من فحصها الأولي وفتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال والمستوطنين. وأضافت أن مؤسسات دولة الاحتلال التشريعية والتنفيذية والقضائية تتبادل الأدوار في شنّ حربها المفتوحة على الوجود الفلسطيني... بما يثبت أن "إسرائيل" كقوة احتلال بجميع مؤسساتها وأذرعها ليست فقط دولة احتلال، وإنما دولة فصل عنصري (ابارتهايد).

الخليج، الشارقة، 2019/1/16

### 12. "الخارجية الفلسطينية": مشروع بيت لحم الاستيطاني خطير

بيت لحم - قيس أبو سمرة: نددت وزارة الخارجية الفلسطينية بالمشروع الاستيطاني في بيت لحم، وقالت، في بيان إن "الحكومة الإسرائيلية تسابق الزمن لخلق وقائع جديدة على الأرض لا يمكن التراجع عنها". ووصفت المشروع الاستيطاني جنوبي بيت لحم، بـ"الخطير"، وطالبت مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته، والتدخل الفوري لوقف المشاريع الاستيطانية.

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

### 13. شعث: الاجتياحات المتكررة للمناطق الفلسطينية هدفها تقويض مكانة السلطة

رام الله: أطلع مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة قواه واي، يوم الثلاثاء 2019/1/15، على آخر

التطورات السياسية والميدانية الفلسطينية، لا سيما في ظل تكرار عمليات الاجتياح التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المدن والقرى والبلدات الفلسطينية، وتساعد حملات التحريض ضدّ عباس. ولفت شعث النظر إلى أن التصعيد الإسرائيلي وتوسيع الاستيطان وتسارع عمليات تهويد المقدسات، وفرض الحصار على المدن والقرى والبلدات والمخيمات في الضفة الغربية، علاوة على الدعوات الإسرائيلية للتخلص من عباس، تهدف إلى تقويض السلطة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/15

#### 14. "الداخلية الفلسطينية" في غزة توضح ملابس الاشتباه بسيارة تقل إيطاليين في غزة

نشرت موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019/1/16، من غزة، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة أعلنت، فجر اليوم الأربعاء، انتهاء أزمة احتجاز ثلاثة إيطاليين في مقر أممي، بعد الاشتباه بعلاقتهم في حادث "إطلاق نار". وقال إياد البزم الناطق باسم الوزارة، في تصريح صحفي، فجر الأربعاء: "جرت خلال الساعات الماضية تحقيقات لدى الأجهزة الأمنية حول الاشتباه بسيارة تقل ثلاثة إيطاليين تصادف تواجدها في منطقة وقع فيها إطلاق نار وسط قطاع غزة صباح الإثنين 2019/1/14، وبعد المتابعة توجهت السيارة لمقر "الأونسكو" التابع للأمم المتحدة بمدينة غزة. ومن خلال التحقيقات تمّ التأكد من هوية الإيطاليين الثلاثة وسلامة إجراءات دخولهم لقطاع غزة، وتبين أن السيارة لا علاقة لها بحادث إطلاق النار".

وشكر الناطق باسم وزارة الداخلية "كافة الجهود التي ساعدت في إتمام التحقيق.

وأكد البزم أن "ما تداولته وسائل الإعلام خلال الساعات الماضية حول الحادث حمل الكثير من التهويل، وتضمن معلومات لا أساس لها من الصحة".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/16، من غزة، أن وسائل إعلام عربية وفلسطينية، ذكرت مساء أمس الثلاثاء، أن الأجهزة الأمنية بغزة، تحاصر مبنى يتبع للأمم المتحدة، غربي مدينة غزة، للاشتباه بهوية الإيطاليين المتواجدين بداخله، وعلاقتهم بـ"إسرائيل".

#### 15. "رأي اليوم": حماس تقرر وقف اتصالات السنوار مع المخابرات المصرية.. والعنوان الوحيد هو هنية

عمان - خاص: توقفت تماما في الأسابيع القليلة الماضية الاتصالات الخاصة التي تجريها المخابرات المصرية مع القيادي في حركة حماس يحيى السنوار بعد الإخفاق وعدة مرات في ترتيب برنامج المصالحات الاجتماعية وإعادة فتح معبر رفح بطريقة مرضية وبعد فشل الحلقة الجديدة من الوساطة المصرية على صعيد ملف المصالحة. وتشير آخر المعطيات المتعلقة بالحوارات التي ظهر



فيها وأكثر من مرة السنوار باعتباره شخصية قادرة على اختراق الجبهة المصرية لصالح حركة حماس إلى أن قرارا مركزيا لقيادة حركة حماس اتخذ بإبعاد السنوار عن المضمار المصري. ويبدو أن القرار له علاقة بسياق تكتيكي لحركة حماس وبالتوافق مع السنوار نفسه يحاول تذكير السلطات المصرية بضرورة التحدث مع حركة حماس وليس مع أي أطراف فيها بصفة شخصية. وحسب معلومات خاصة جدا اطلعت عليها "راي اليوم" فقد تقرر إيقاف الاتصالات مع المصريين وتمت مطالبة السنوار بالالتزام بالخط الجديد للحركة والقاضي بان على الجانب المصري التعامل مع المؤسسات الشرعية للحركة إذا أراد التفاوض على أي من الملفات ذات الاهتمام المشترك. هذا الاتجاه في قيادة حركة حماس برز في ضوء عبثية اتصالات السنوار السابقة مع المخابرات المصرية وعدم تحقيق إنجازات حقيقية تحديدا على صعيد معبر رفح جراء اللقاءات بين جناح السنوار وقياديين محسوبين على تيار القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان. وتوافقت هذه التطورات في قيادة الحركة مع إبلاغ المصريين بان العنوان الذي ينبغي التواصل معه هو الشيخ إسماعيل هنية بصفته الشرعية والرسمية.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/15

## 16. حماس: الاحتلال سيدفع ثمن المساس بحرمة المسجد الأقصى

أكدت حركة حماس أن محاولات حكومة الاحتلال التدريجية للمساس بإسلامية المسجد الأقصى سيكون لها عواقب وخيمة، والثمن الذي سيدفعه الاحتلال للمساس بحرمة الأقصى وقديسته غال. وحيث الحركة في تصريح صحفي حراس المسجد الأقصى على موقفهم ومواصلة دورهم في حماية المسجد الأقصى والدفاع عنه، أمام هجمة شرسة تشنها شرطة الاحتلال وبلديته في القدس لانتزاع السيادة على الحرم القدسي من يد الأوقاف الإسلامية. وطالبت الحركة وزارة الأوقاف والهيئات الأردنية كافة بأن يكون لها موقف واضح مما يدور داخل الحرم القدسي، وممارسة كامل دورها كونها صاحبة السيادة القانونية في إدارة الحرم القدسي. ودعت الحركة للمزيد من شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى للدفاع عنه في وجه الاحتلال ومستوطنيه، مؤكدة أن عمليات البطش والتكثيف لن تنال من عزائم أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، 2019/1/15

## 17. اشتية: "إسرائيل" تستبيح رام الله وتمهد للمس بحياة عباس

رام الله - مهند حامد: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، إن إسرائيل تريد من اقتحام مدينة رام الله المتكرر، تفويض السلطة الفلسطينية لتوسعة صلاحيات الإدارة المدنية الإسرائيلية، مضيفا أن هذا يعني أنها أنهت كامل التنسيق الأمني مع السلطة، وبدأت تمهد للمس بحياة الرئيس محمود عباس. وأوضح اشتية، في حديث مع "القدس العربي" أن الاقتحامات المتكررة لمدينة رام الله -مركز القيادة الفلسطينية- تهدف إلى تفويض سيطرة السلطة وتحويلها إلى فقاعة غير قادرة على حماية شعبها من جهة، ويتم امتهان مؤسساتها من جهة أخرى. وأضاف اشتية أن الاحتلال يريد أن يذكر أنه موجود، ويحضر لإعطاء الإدارة المدنية الإسرائيلية صلاحيات أوسع عما هو موجود بين يديها الآن. وأشار إلى أن الاقتحامات تندرج في خانة الدعاية الانتخابية الإسرائيلية، مفادها بأن كامل الضفة الغربية بما فيها مراكز المدن الرئيسية خاضعة للسيادة الإسرائيلية. وتابع أن الجيش الإسرائيلي يحاول توجيه رسالة في اقتحاماته المتكررة، كما قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: "أنه لا أمن غرب الأردن إلا لإسرائيل" وبالتالي هذا العمل الذي يقوم به الاحتلال يعني إنهاءً كاملاً للتنسيق الأمني.

وفي السياق، قال اشتية، إن التصريحات الإسرائيلية التي تدعو إلى منع عودة الرئيس محمود عباس إلى الوطن والمسّ بحياته، تأتي منسجمة مع هذه الاقتحامات المباشرة، حيث بدأت إسرائيل بخلق حالة من الرأي العام فيما يتعلق بمصير القيادة الفلسطينية بما فيها الرئيس عباس، وبالتالي فإن هذا التحريض يقع ضمن الخطوات المتدرجة، لذلك نحن نحمل إسرائيل كامل المسؤولية عن أي أذى قد يلحق بالرئيس. وشدد على أن "هذه التهديدات نأخذها بمحمل الجد. ونطالب العالم بالوقوف عند مسؤولياته، سواء بالأمم المتحدة أو العالم العربي الذي بدأت بعض مفاصله تتدلق نحو التطبيع".

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

## 18. قوات الاحتلال تستهدف نقطة رصد للمقاومة جنوب قطاع غزة

غزة: أطلقت مدفعية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء (15-1)، النار تجاه موقع للمقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وذكرت مصادر محلية أن دبابة إسرائيلية أطلقت صباح اليوم النار تجاه نقطة للضبط الميداني شرقي بلدة القرارة إلى الشرق من خانينوس (جنوبي قطاع غزة). دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأشار إلى أن 4 جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت صباح اليوم غربي السياج الفاصل في محيط معبر "بيت حانون - إيرز" شمالي قطاع غزة، وقامت بعمل تسوية ورفع السواتر في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/15

## 19. هنية يهاتف والدة المعتقل السياسي مراد فتاش ويهنئ أحد كوادر شهداء الأقصى بالإفراج عنه

غزة: أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً مع خديجة فتاش، والدة المعتقل لدى أجهزة أمن السلطة بالضفة المحتلة مراد فتاش، التي تخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى الإفراج عن نجلها. وأعرب هنية عن تضامنه الكامل مع المواطنة فتاش ونجلها مراد الذي اعتُقل من منزل عائلته في مدينة سلفيت شمال الضفة، مطالباً بالإفراج الفوري عنه وإنهاء معاناة والدته التي قد تتعكس سلباً على صحتها وتعرضها للخطر. وفي اتصالٍ هاتفيٍّ منفصل، هنأ رئيس الحركة الأسير المحرر كامل الخطيب بمناسبة الإفراج عنه، بعد قضائه 16 عاماً داخل سجون الاحتلال على خلفية نشاطه في كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة "فتح". وقدمَ أحرّ التعازي للمحرر كامل الخطيب بوفاة والدته التي التقى بها في قسم العناية المكثفة في مخيم بلاطة بنابلس فور الإفراج عنه، داعياً المولى أن يتغمدها برحمته ويُلهم ذويها الصبر والسلوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/15

## 20. سرعة فكّ شيفرة "حدّ السيف" .. إنجاز يُضاف لمنظومة "القسام"

غزة - أحمد المصري: تمكن مجاهدو كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، من إفشال مخطط إسرائيلي استخباري في 11 من نوفمبر الماضي حينما اعترضوا قوة إسرائيلية خاصة دخلت إلى شرق خانينونس واشتبكوا معها، وتدخل الطيران الحربي لإنقاذها وإخراجها من القطاع بعد شن عشرات الغارات الجوية، ليستشهد في إثرها سبعة مقاومين من عناصر القسام. ورأى الخبير في الشؤون الأمنية د. رفيق أبو هاني أنّ إمساك المقاومة بكامل خيوط عملية التسلّل خلال مدة قصيرة، لا تتعدى الشهرين، يدلل بما لا يدع مجالاً للشك على سرعة الجهوزية لدى المقاومة وإرادتها الفولاذية. وقال أبو هاني لـ"فلسطين" إنّ سرعة الكشف عن أهداف القوة الخاصة وأسماء أفرادها وأماكن وجودهم، وأدواتهم، يثبت تمتع المقاومة بترتيب ميداني واضح، ونجاح في توزيع مهام عناصر الضبط الميداني، وقوة التدخل، وسرعة الاستجابة لأي طارئ. بدوره رأى الخبير بالشؤون الأمنية د. إبراهيم حبيب، أنّ عوامل عدة عجلت في كشف خيوط العملية بهذه السرعة، أولها قدرة "القسام" على ضبط العملية ميدانياً، عبر انتشار عناصرها، وتنفيذهم سلسلة من الإجراءات الميدانية، التي أدت فوراً للتعرف على المعطيات المبدئية للعملية.

وأضاف حبيب لـ"فلسطين"، أنّ العامل الثاني الذي لعب دوراً مهماً في سرعة الكشف عن العملية، تعاون المواطنين مع "القسام"، ومساعدتهم بما امتلكوا من معلومات وتسجيلات، وساهمت خبرة الأجهزة الأمنية في مكافحة العمل الاستخباري في فك رموز العملية.

فلسطين أون لاين، 2019/1/15

## 21. كاميرات المراقبة.. شبخ يطارد المقاومين في مدن الضفة

رام الله، غزة - خضر عبد العال: تنتشر كاميرات المراقبة في شوارع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة بشكل مكثف، بعضها يتبع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، وأخرى لسلطات الاحتلال الإسرائيلية، علاوة على أن معظم المحال التجارية والعمارات السكنية والشوارع الفلسطينية مراقبة من خلال الكاميرات الرقمية. وأما عن المناطق الخاضعة للاحتلال، فهناك مئات الكاميرات المنتشرة على مفترقات الطرق ومداخل المستوطنات والشوارع التي يستخدمها المستوطنون والجيش في تنقلاتهم بين المستوطنات والمعسكرات التابعة لهم، عدا عن الحواجز الإسرائيلية على مداخل المدن الرئيسية والتي تحمل فوق أبراجها العسكرية كاميرات عدة لمراقبة حركة المواطنين، حسبما أفاد ناشط فلسطيني. وذكر الناشط لصحيفة "فلسطين" والذي فضل عدم الكشف عن هويته لدواعٍ أمنية، أن حاجز "عطارة" العسكري التابع للاحتلال، الذي يقطع طريق بلدة بيرزيت شمال رام الله باتجاه نابلس، يحمل فوق برجه العسكري نحو 14 كاميرا مراقبة تراقب كل الاتجاهات المحيطة بالحاجز.

ولفت إلى أن الاحتلال نصب عشرات الكاميرات في مفترق قرية "جمع" الفلسطينية بين رام الله والقدس المحتلة، لمراقبة كل الشوارع الرئيسية والفرعية، عقب العمليات الفدائية التي نفذها الفلسطينيون هناك أواخر عام 2014. وأوضح الناشط أن عناصر المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية فطنوا لخطورة انتشار الكاميرات الإسرائيلية، ما جعلهم يرسمون خطوط انسحابهم من طرق خالية من الكاميرات الإسرائيلية، ولكن انتشار كاميرات المراقبة الفلسطينية زاد في تعقيد عملهم، حيث لا يخفى على أحد، أنه بعد تنفيذ المقاومة عمليات فدائية في الضفة، يسارع الاحتلال لاقتحام تلك المدينة ويصادر تسجيلات كاميرات منازلها ومحالها التجارية لتحليل المواد المسجلة بحثاً عن المنفذين.

فلسطين أون لاين، 2019/1/15

## 22. حملة اعتقالات تطال 24 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة ممارسة أعمال مقاومة

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 24 مواطناً؛ بينهم أطفال. وأفاد

بيان لجيش الاحتلال، بأن قواته اعتقلت الليلة الماضية 22 فلسطينياً، بزعم أنهم "مطلوبون" لها بدعوى ممارسة أعمال مقاومة ومقاومة شعبية ضد أهداف إسرائيلية. وصادرت قوات الاحتلال، معدات وآلات مخرطة "نصر الله الشاملة" للمواطن أسعد نصر الله، عقب اقتحامها في مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس، تقدر قيمتها بـ 250-300 ألف دولار.

قدس برس، 2019/1/15

### 23. قوى رام الله تدعو للخروج بكثرة للشوارع رداً على الاقتحامات المتتالية للاحتلال

رام الله - وكالات: تشهد مدينتا رام الله والبييرة اقتحامات متكررة يومياً في الأسابيع الأخيرة، ودعت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبييرة اليوم للخروج بكثرة للشوارع رداً على الاقتحامات المتتالية لجيش الاحتلال ومحاولات اعتقال المناضلين واستباحة المدن في الضفة المحتلة. ويتعمد جيش الاحتلال اقتحام رام الله والبييرة في ساعات الذروة، بغية اعتقال شبانا فلسطينيين، ومصادرة أجهزة تسجيل كاميرات المراقبة من المحال والمنشآت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/15

### 24. نتياهو: حزب الله لا يملك سوى عشرات من الصواريخ عالية الدقة

الناصرة: قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو إن "الشرق الأوسط يشهد عملية من النقطة حيث تنهار دول بينما تجتاح إيران هذا الفراغ لتحاول الإمساك بإسرائيل من خلال أذرعها القاتلة". نتياهو الذي كان يتحدث في مراسم استبدال قائد الجيش الحالي غادي أيزنكوت بـ أفيف كوخافي، تابع القول صانعا من دولة الاحتلال ضحية أو حملا وديعا "خلصت إلى الاستنتاج الضروري الذي أعلم أنك تشاطره: في الشرق الأوسط لا مجال للرفق بالضعفاء فلا يصمد سوى الأقوياء". وقال إن "العمل الدؤوب على تنمية قوة إسرائيل بشكل مستمر ودائم لهو بمثابة شرط ضروري لبقائها ويشكل شرطاً ضرورياً للتوصل إلى سلام مع جيرانها". ومضى في مزاعمه يقول إنه "يتوجب على إسرائيل أن تكون قوية بما يكفي لتحقيق حسم وردع، أو لصد الأعداء الذين يهددوننا". وتابع إذا كنا على استعداد للدفاع عن دولتنا بكل ما نملكه، فقد لا نكون ملزمين بخوض حرب شاملة. وإذا كنا ملزمين بخوضها، سيلبي جيشنا التحدي ويلبي المواطنون الإسرائيليون التحدي، لنضمن سويةً خلودها". كما قال إنه خلال السنوات الأربع المنصرمة انتهجت إسرائيل سياسة منتظمة تتمثل في الدفاع عنها وتنمية قوة جيشها وتجهيزه لتحقيق الانتصار في الحرب".

وكعادته قبيل كل انتخابات عاد ننتياهو للتلويح بفزاعة إيران بقوله "يشكل نظام الملالي الإيراني الذي يبتغي تدميرنا أكبر تهديد على أمننا، إذ يسعى بمقتضى غرضه هذا إلى تطوير أسلحة نووية، وأسلحة عالية الدقة وأسلحة السايبر. كما أنشأ لتحقيق هذا الغرض معقلاً أمامياً ضدنا في لبنان، ويحاول في الوقت الراهن إنشاء معقل آخر في سوريا، هذه المرة من خلال الجيش الإيراني".

وبخلاف سياسات الصمت وعدم إعلان المسؤولية عن الهجمات علانية، قال ننتياهو إن الجيش بقيادة أيزنكوت قد شن المئات والمئات من الهجمات على الأهداف الإيرانية والتابعة لحزب الله في سوريا. وتابع "التزامنا بالتصدي لإيران في سوريا أمر ثابت يفهمه الجميع، بمن فيهم الرئيس الروسي، الذي أتواصل معه بشكل مستمر، ورئيس أركان الجيش الروسي الذي تتواصل معه أنت يا غادي بشكل مستمر. بينما المهمة الثالثة مفادها منع حزب الله من امتلاك الأسلحة عالية الدقة وقد تم تحقيق هذا الهدف أيضاً من خلال جهود مشتركة بذلها كل من السياسيين والجيش والموساد" طبقاً لأقوال ننتياهو الذي أضاف "حيث خطط حزب الله لأن يملك الآلاف من الصواريخ عالية الدقة - إلا أنه لا يملك سوى بضع عشرات منها فقط". أما المهمة الرابعة وفق ننتياهو فهي "حرمان حزب الله وحماس من سلاح الأنفاق حيث تم تدمير العديد من الأنفاق جنوباً بينما نواصل تشييد العقبة تحت الأرضية في حين أنه شمالاً استكملنا خلال الـ 24 ساعة الماضية اكتشاف النفق السادس الذي اخترق أراضينا، وسيتم تدميره هو الآخر قريباً. لنكالم بذلك عملية "درع الشمال" بالغة الأهمية، التي قذتها يا غادي".

واعتبر ان أحداً "لا يعرف كيف كان سيرد حزب الله على حرمانه من سلاح الأنفاق الاستراتيجية، ولكننا قد استكملنا المهمة، ولم نسمح له باختطاف جنود أو مدنيين، وقد قمنا بما كان يتوجب علينا فعله، الأمر الذي أفنخر به". وتابع "علاوةً على ذلك هناك مهمة خامسة طويلة المدى وهي الخطة متعددة السنين التي يطلق عليها اسم "غدعون" التي من شأنها السماح للجيش بالتخطيط للمهام التي ينبغي إنجازها كما ينبغي وقد تم تحقيق هذا الهدف أيضاً". وخلص ننتياهو لقول "بعد كل ما صرحت به لا يدري المواطنون الإسرائيليون إلا جزءاً بسيطاً من العمل الذي تم إنجازه خلال السنوات الأربع الأخيرة. إنهم يعلمون عن قدر قليل للغاية من مئات العمليات الجريئة وممارسة القوة بشكل محسوب بالقرب من حدودنا وبعيداً عنها".

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

## 25. آيزنكوت: يؤمني عدم اكتمال مهمة استعادة جنودنا من غزة

القدس المحتلة: عبر رئيس أركان جيش الاحتلال المنتهية ولايته غادي آيزنكوت عن ألمه لعدم اكتمال مهمة استعادة الجنود المفقودين من قطاع غزة. وقال آيزنكوت خلال مراسم تعيين كوخافي



خلفاً له في منصب رئاسة الأركان: "أنا أعلم أن قوات الجيش ستواصل العمل لإكمال هذه المهمة". وأضاف: "سأرحل والجيش جاهزاً وقوياً وقد ثبت أنه الساعي لتحقيق النصر في المقدمة".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/15

## 26. "إسرائيل" تنشئ سداً لمنع تدفق المياه العادمة من غزة

غزة - ترجمة خاصة: أنشأت السلطات الإسرائيلية، مؤخراً على الحدود الشمالية لقطاع غزة، سداً لمنع تدفق المياه العادمة من غزة إلى المستوطنات والبلدات المجاورة. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن السد سيمنع انتشار العدوى والأوبئة التي باتت تنتشر في محيط المستوطنات. وكان الموقع نشر أمس تقريراً حول النفايات التي يتم رميها قرب السياج الفاصل ويعاني من تلوثها سكان المستوطنات. مشيراً إلى أن البيئة الإسرائيلية تواجه خطراً كبيراً بسبب الأوضاع الإنسانية في غزة وتوقف محطات معالجة المياه العادمة.

القدس، القدس، 2019/1/15

## 27. والدة الجندي شاول أرّون: ابني لم يمّ والجيش لا يعلم شيئاً

وكالات: قالت والدة الجندي الإسرائيلي شاول أرّون الأسير لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، إن "ابنها لم يمّ"، معتبرةً أن "الجيش الإسرائيلي لا يعلم عنه شيئاً".  
جاء ذلك عقب اجتماعها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش حضورها يوم الثلاثاء مراسم استلام رئيس أركان جيش الاحتلال الجديد أفيف كوخافي مهام منصبه. وفق صحيفة "معاريف" العبرية. وحسب "معاريف"، فقد امتد اجتماع والدة شاول مع نتنياهو ساعة واحدة، وتحدثا خلاله حول المباحثات لاستعادة ابنها من قطاع غزة.  
وذكرت زهافا شاول أنهما غضبت من خطاب رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت عندما ذكر ابنها أرّون، ووصفه بالمرحوم، مؤكدة أن "ابنها لم يمّ"، وأن الجيش لا يعلم عنه شيئاً. وبينت أن "نتنياهو لم يكن قادراً على إخبارها بأي نتائج حول مصير ابنها"، مردفة: "أنا طلبت منه اجابات، وتحدث كثيراً، وشرح لي ما ستقوم به الحكومة، وآمل أن يقوم بتنفيذ ما أخبرني به".

وكالة شهاب للأخبار، 2019/1/16

## 28. الجيش الإسرائيلي: شبهات تسلل من "إسرائيل" إلى لبنان

قال الجيش الإسرائيلي إنه اكتشف، يوم الثلاثاء، فجوة في السياج الأمني الحدودي الفاصل عند الحدود اللبنانية، وادعى أن "هناك علامات وأثار تشير إلى إمكانية تسلل شخص ما من إسرائيل إلى

لبنان". وأضاف الجيش الإسرائيلي، في بيان مقتضب، أنه يجري تحقيقاً في هذا الشأن، فيما أكد أن الآثار تشير إلى شبكات حول تسلل شخص ما من المناطق الشمالية إلى الأراضي اللبنانية. في المقابل، أوردت وسائل إعلام لبنانية نبأ حول تسلل شخص يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي، ومعه صندوق، إلى موقع الراهب في بلدة عيتا الشعب الحدودية في جنوب لبنان، نحو الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم.

ووفقاً للتقارير، فإن الشخص المتسلل رعى الصندوق وأوراقا ثبوتية باللغة العبرية لدى لقائه أهالي البلدة، ثم فر هاربا، وحتى الساعة لا يزال مختبئاً في الأراضي اللبنانية في منطقة الخرزة فيما تعمل استخبارات الجيش اللبناني على العثور عليه.

في حين، أفادت وسائل إعلام لبنانية أخرى، بأن الشخص الذي دخل إلى لبنان من جهة موقع الراهب، كان باللباس المدني، وقد رمى كيساً كان معه وفر. ولم تتوفر أي معطيات دقيقة عن هويته بعد.

عرب 48، 2019/1/16

## 29. ضمانات أمريكية بمساعدة الموساد ضد إيران "عند الحاجة"

حصلت إسرائيل على ضمانات من الولايات المتحدة الأمريكية بالمساندة إن استدعى الأمر، قبل تنفيذ جهاز الموساد عملية سرية في إيران، حصل خلالها على الوثائق التي عرضها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في نيسان/ أبريل الماضي بشأن الملف النووي الإيراني. وكشفت "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً) أن نتنياهو أطلع ترامب على تفاصيل الخطة التي وضعها الموساد، وذلك في لقاء جمع بينهما على هامش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي. وقالت القناة إن إطلاع ترامب على الخطة جاء لطلب الدعم والمساندة من الولايات المتحدة، إذا ما طرأت هناك حاجة إلى مساعد عناصر الموساد على الهرب والانسحاب من العملية التي وصفها بـ"الخطيرة والمعقدة". دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. وألمحت القناة إلى أن الحاجة لتدخل أمريكي كانت وشيكة، حيث رافقت العملية لحظات صعبة ومعقدة، وأن عملية انسحاب أفراد الموساد استغرق وقتاً طويلاً، كان صعباً ومعقداً، وشدت القناة "كان يمكن للعملية الانتهاء على نحو مغاير". وأضاف أن إسرائيل "حصلت على 55 ألف صفحة من المعلومات الاستخباراتية، ومحفوظة كملفات في 183 قرصاً مدمجاً، بشأن الملف النووي الإيراني"، معتبراً أن تلك المعلومات "ستجرم إيران بشأن ملفها النووي".

عرب 48، 2019/1/15

### 30. نتياهو بعد فشل إيران في إطلاق قمر اصطناعي: إيران تكذب بقولها إنها أطلقت قمراً اصطناعياً بريئاً

طهران - أ ب، رويترز، أ ف ب: علق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على فشل إيران في وضع قمر اصطناعي في مداره، بعد إطلاقه، قائلاً: "إيران تكذب بقولها إنها أطلقت قمراً اصطناعياً بريئاً في الفضاء. إنها تريد إنجاز أول مرحلة لصاروخ عابر للقارات، في انتهاك لكل الاتفاقات الدولية. ندعم معارضة الولايات المتحدة لهذا التصرف العدائي". وأعلن وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، أن "الصاروخ سفير الناقل للقمر الاصطناعي ببيام (رسالة) قطع بنجاح المرحتين الأولى والثانية، لكنه لم يصل إلى السرعة المطلوبة ببلوغ المرحلة الثالثة، وبالتالي لم يستقر في المدار".

الحياة، لندن، 2019/1/16

### 31. انقلاب دبابة إسرائيلية بعد أن نام الجنود فيها

رام الله: كشف النقاب، يوم الثلاثاء، عن حادث خطير وقع يوم الأحد الماضي خلال تدريبات للقوات البرية للجيش الإسرائيلي. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن دبابة انقلبت نحو 600 متر بعد أن دخلت طريق ترابي خلال تدريبات للقوات البرية في المنطقة الجنوبية، دون وقوع إصابات. وتبين من التحقيقات أن قائد الدبابة خرج منها وأمر الجنود بالبقاء بالقرب من محركها، إلا أن الضابط عاد بعد 20 دقيقة للمكان ولم يجد الدبابة ليتبين أن الجنود قد ناموا وتركوا المحرك يعمل وسارت بهم وهم نيام حتى انقلبت وتدرجت عن مسارها. وأشار إلى أن الجيش فتح تحقيقاً في الحادثة التي وصفت بالخطيرة.

القدس، القدس، 2019/1/15

### 32. توجيه الاتهام إلى قاصر يهودي في قضية قتل فلسطينية

(أ ف ب): قالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، الثلاثاء، إن اتهامات ستوجه إلى قاصر يهودي "في الأيام المقبلة" في قضية قتل فلسطينية في أكتوبر/ تشرين الأول في الضفة الغربية المحتلة. وأوقف خمسة طلاب في مدرسة دينية في الضفة الغربية في 30 ديسمبر/ كانون الأول للاشتباه بتورطهم في قتل عائشة الرابي البالغة من العمر 48 عاماً.

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

### 33. اعتداء دام على فلسطينيين ينتهي بغرامة بسيطة

تل أبيب: دانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، تسعة شبان يهود بالاعتداء على شبان فلسطينيين من بلدة بيت حنينا في القدس الشرقية المحتلة، والتسبب بإعاقة لأحدهما بنسبة 100 في

المائة، لكن المحكمة لم تحكم على أي من المعتدين بالسجن، وإنما أبرمت صفقات ادعاء مع سبعة منهم، ويجري حالياً إبرام صفقتين أخريين مع المتهمين الآخرين. وقد ترأس الهيئة القضائية نائب رئيس المحكمة، موشيه دروري، المعروف بأنه أول قاضي في إسرائيل استخدم "قانون القومية" العنصري في قراراته. وخلال المحاكمة، حاول دفع النيابة والدفاع باتجاه صفقة تريحه من إصدار حكم يلائم حجم الجريمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/16

### 34. فحص ملف فساد رابع ضدّ نتنياهو بأمر مراقب الدولة

تل أبيب: أعرب مراقب الدولة الإسرائيلي القاضي المتقاعد يوسف شابييرا، عن تدمره واحتجابه الشديدين من قيام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتجنيد مبالغ مالية طائلة لتمويل المرافعة القضائية في ملفات الفساد التي يواجهها. وتوجه برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، يطالبه فيها بإجراء فحص لهذا التصرف إن لم يكن فيه مخالفة قانونية تستدعي فتح ملف فساد رابع ضده. وقال شابييرا في رسالته إن نتنياهو تلقى 300 ألف دولار لتمويل المرافعات القضائية في ملفاته، من دون الحصول على تصريح من المراقب أو إبلاغه، ولذلك أطلب من المستشار القضائي فحص عملية تحويل الأموال ومدى المخالفة للقانون فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/16

### 35. الاحتلال يُجري مُناورةً تُحاكي حرباً ضدّ غزّة تشمل إخلاءً لجميع سكّان الجنوب

الناصرّة - زهير أندراوس: أفادت تقارير إسرائيلية رسمية أنّه بالتزامن مع تهديدات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة، يُجري جيش الاحتلال، منذ الأحد الماضي، تدريباتٍ ومناوراتٍ فيما يُطلق عليه (المجلس الإقليمي-إشكول) لمُحاكاة اندلاع حربٍ مع غزّة. وبحسب المصادر الأمنيّة في تل أبيب، كما ذكرت القناة العاشرة بالتلفزيون العبري، تُحاكي المناورات وقوع إصابات في صفوف المستوطنين في المُستوطنات الإسرائيليّة المُسمّاة بمُستوطنات (غلاف غزّة)، قرب الحدود، وكذلك اندلاع حريق في مصنع جراء سقوط صواريخ، وإغلاق طريق "إشكول"، وانقطاع التيار الكهربائي في مستوطنات "غلاف غزّة" كافةً بفعل إصابة شبكة الكهرباء بصواريخ، بالإضافة إلى إخلاء المستوطنات. ونقل التلفزيون عن رئيس المجلس، غادي يركوني، قوله إنّ التهديدات آخذة بالازدياد، وعلينا أن نكون يقظين لأيّ سيناريو، على حدّ تعبيره.

وكانت شركة الأخبار الإسرائيلية (القناتان 12 و13 بالتلفزيون العبري) قد كشفت النقاب عن أنّ الحكومة الإسرائيلية أعدت خطة كاملة ومُتكاملة لإخلاء السكّان اليهود من المنطقة الجنوبيّة والشمالية، المتاخمة للحدود مع قطاع غزّة ومع لبنان، في حال نشوب مواجهةٍ جديدةٍ بين الجيش الإسرائيلي وبين الفصائل الفلسطينية في القطاع، وأيضاً من المنطقة الشماليّة، في حال اندلاع حرب بين إسرائيل وبين حزب الله اللبناني.

وقال مراسل الشؤون السياسيّة في التلفزيون، نقلاً عن مصادر أمنيّة سياسيّة وصفها بأنّها رفيعة المستوى في تل أبيب، قال إنّ الخطة المذكورة هي جزء من العبر والاستخلاصات التي تمّ التوصل إليها في دوائر صنع القرار بإسرائيل عقب عملية (الجرف الصامد) وحرب (لبنان الثانية). وأضافت المصادر عينها قائلةً إنّ الخطة المذكورة، التي تشمل إخلاءً فورياً للسكان الذين يقطنون في مجتمعات قريبة من الحدود الشمالية والجنوبيّة، عُرضت على اللجنة الوزارية لاتخاذ قرارٍ في حال تسخين الجبهتين الشمالية والجنوبية، على حدّ قول المصادر.

وبحسب الخطة، التي أُطلق عليها اسم (ميلونيت)، فإنّه في حال تجدد الأعمال العدائية ضدّ إسرائيل في الشمال أو في الجنوب، فإنّه سيتمّ إخلاء أكثر من عشرين ألف مستوطن من المجمعات الحدودية، وكجزءٍ من إخراج الخطة إلى حيّز التنفيذ، تابع التلفزيون الإسرائيلي، فإنّه تمّ إيجاد بلد توأم في إسرائيل لكلّ مستوطنة سيتمّ إخلاء سكانها، لكي يقطنوا هناك حتى انتهاء الحرب في الشمال أو في الجنوب، مُضيفاً أنّه في الفترة الأخيرة قام سكّان المستوطنات، التي من المفترض أن تُخلى، بإجراء تدريبٍ إخلاء على المناطق التي تمّ تحديدها لهم من قبل وزارة الأمن الإسرائيليّة.

رأي اليوم، 2019/1/15

### 36. رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد يواجه أربعة تحديات خارجية وداخلية

نظير مجلي: تل أبيب: تولى الجنرال أفيف كوخافي منصب رئيس الأركان الثاني والعشرين في الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، خلفاً للفريق غادي آيزنكوت، وتمت ترقيته من رتبة جنرال إلى رتبة فريق. وأشارت التحليلات إلى أنه سيواجه تحديات جمة في هذا المنصب، أولاً لأن الساحة في الشرق الأوسط تغلي كالمرجل وتهدد بحروب شبه مؤكدة، وثانياً بسبب وجود حكومة يمينية متطرفة، طلباتها كثيرة وضغوطها شديدة.

وقد اختار كوخافي لرئاسة الأركان، وزير الدفاع السابق أفيجدور ليبرمان، على عكس رغبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي رشح سكرتيه العسكري، الجنرال إيلي زمير، للمنصب. ولذلك، فإن أول تحد سيكون لكوخافي هو امتحان نتنياهو، وإن كان سيتعاون معه ويحترم خصوصيته.

وتسلم كوخافي درجته الجديدة، أمس، في حفل كبير بمقر وزارة الدفاع في قلب تل أبيب. وبعد الحفل مباشرة قام كوخافي بزيارة لـ"حائط المبكى" (البراق)، حيث وضع ورقة أمنياته وصلواته. ومن ثم توجه إلى مقر رؤساء إسرائيل. ثم توجه إلى مقر رئاسة الأركان وعقد أول اجتماع للهيئة. ويشير المراقبون إلى أن كوخافي يواجه 4 تحديات داخلية وخارجية؛ أولها إحباط مخطط إيران التموضع في سوريا وبناء قوة تمكنها من شن عمليات ضد إسرائيل، وكذلك إحباط محاولات نقل أسلحة دقيقة لـ"حزب الله" دون التورط مع روسيا، ودون الانجرار إلى حرب تخلف الدمار والضحايا. ويرون أنه تقع على عاتق كوخافي مسؤولية تجهيز الجيش الإسرائيلي لمواجهة عسكرية ضد إيران، في حال قرر المستوى السياسي اللجوء إلى حرب لتدمير المشروع النووي العسكري الإيراني. وهناك تحد ثان هو حركة "حماس" في قطاع غزة، حيث يرى المحللون الإسرائيليون أن معضلة حكم الحركة ستشغل رئيس الأركان الجديد إلى أن يقرّر بين خيارين؛ الأول القضاء على "حماس" في القطاع عبر دخوله وتدمير البنى التحتية للحركة وتسليم القطاع إلى فصيل آخر، في حين أن الخيار الثاني هو "التعايش" مع "حماس"، مما يعني الحفاظ على التهدئة مع الحركة، ومواصلة الجهود الإنسانية من أجل تحسين حياة سكان القطاع. وستكون مشكلته الكبرى هنا ما سنقرره الحكومة. ومن ضمن التحدي الثاني توجد قضية مواصلة الجهود الاستخبارية والعسكرية الإسرائيلية لإحباط مخططات تنفيذ عمليات فلسطينية في الضفة الغربية.

أما التحدي الثالث؛ فهو الوضع الإسرائيلي الداخلي، حيث تستعد إسرائيل لإجراء انتخابات في 9 أبريل (نيسان) المقبل، وهذا يعني أن كوخافي سيعمل في ظروف سياسية غير مستقرة، لا سيما أن حقيبة الأمن موجودة مع رئيس الحكومة نتنياهو، الذي يواجه تحقيقات في قضايا فساد وربما لائحة اتهام في القريب. وآخر هذه التحديات؛ هو انخفاض حماس الشباب الإسرائيليين فيما يتعلق بالتجنّد في الوحدات القتالية بصفوف الجيش.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/16

### 37. اقتحام جبل المكبر وتجميد قرار إخلاء عائلات الصباغ في حي الشيخ جراح

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال بإعداد كبيرة مساء اليوم الثلاثاء، حي أبو جمل في قرية جبل المكبر جنوب القدس المحتلة.

وكانت ما تُسمى دائرة الإجراء الإسرائيلية، قررت تجميد قرار إخلاء عائلات الصباغ المقدسية من منازلها، بعد طلب تقدم به محامو العائلات، حتى صدور قرار نهائي خلال شهر من الآن.



وأفاد الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، في بيان له مساء اليوم الثلاثاء، أنّ طلب عائلة الصباغ جاء لعدة أسباب منها: أن قرار ملكية الأرض في حي الشيخ جراح لم يتم البت فيها بعد، وكذلك لأن قرار إخلاء عائلات الصباغ الصادر في 2012 من محكمة الصلح يرتبط بالبت في ملكية الأرض. وجاء ضمن طلب العائلة أن "القرار غير واضح فنياً، وهل المطلوب الإخلاء من جميع البناية التي تسكنها العائلات؟ أم فقط من الجزء الذي تم إضافته للبناء الأصلي؟".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/15

### 38. رام الله: الآلاف يتظاهرون قرب مقر مؤسسة الضمان

رام الله - ساند أبو فرحة: شهد محيط مقر مؤسسة الضمان الاجتماعي في البيرة، أمس، تظاهرة حاشدة ضد قانون الضمان، لربما تعد الأكبر على مستوى رام الله والبيرة منذ بدء الفعاليات الاحتجاجية الراضة للقانون، فيما أغلق عدد كبير من الشركات والبنوك والمصانع في شتى محافظات الضفة، أبوابه، في إطار استجابة واسعة من موظفيها وعمالها لإضراب دعا إليه الحراك الموحد لإسقاط الضمان، كما سُجل إضراب تجاري جزئي في عدد من المدن أبرزها الخليل. واحتشد آلاف الموظفين من شتى محافظات الضفة بالقرب من مقر مؤسسة الضمان، التي انتشر أمامها وفي محيطها عدد كبير من أفراد قوى الأمن، ومنعوا المتظاهرين من الاعتصام أمام مقرها، عبر نصب سواتر حديدية، وإغلاق عدد من الطرق. ورفع المشاركون في الفعالية، - وجاء تنظيمها بالتزامن مع بدء تطبيق قانون الضمان على الشركات التي يبلغ عدد موظفيها 200 موظف فأكثر-، لافتات، ورددوا هتافات تنتقد القرار بقانون بشأن الضمان وتطالب بإلغائه.

وأشاد ممثل الحراك خالد دويكات، بحجم المشاركة في الإضراب، مبيناً أنها لم تقتصر على الشركات فحسب بل امتدت لتشمل المحال التجارية. وقال، نسبة المشاركة في الإضراب تراوحت بين 70-80% وهي نسبة مرتفعة بكل المقاييس، وبالنسبة إلينا حتى لو وصلت النسبة إلى 50% لكانت مرضية، خاصة أن الحراك غير مؤطر وليست لديه مرجعية مؤسسية، بالتالي فمن الواضح أن غالبية الجمهور مؤيد للحراك في مطلبه. ودعا الحكومة إلى الاستماع إلى صوت المتظاهرين، وإنهاء وصف الحراك بـ"المسيس" أو غيرها من التعبيرات التي لا تعكس حقيقة الوضع. وأكد تشبث الحراك بمواصلة فعالياته الاحتجاجية إلى أن يتم إلغاء القانون، مضيفاً، "ستكون هناك خطوات تصعيدية سلمية غير مسبقة خلال الفترة المقبلة، إلى أن يتحقق مطلبنا.

الأيام، رام الله، 2019/1/16

### 39. السلطة تتنصل من "وعد" بإعادة رواتب 35 محرراً في الضفة

رام الله - طلال النبيه: 35 أسيراً محرراً أُضربوا عن الطعام في الضفة الغربية، مواجهين قرارات السلطة الفلسطينية بعدم إرجاع صرف رواتبهم المقطوعة منذ 2007، منتظرين تنفيذ وعود أطلاقها قادة السلطة ومسؤولوها أثناء إضرابهم عن الطعام في سبتمبر الماضي. تلك الوعود التي جاءت بعد 10 أيام من الإضراب المفتوح عن الطعام، لم تجد حتى كتابة هذا التقرير مكاناً لتنفيذها، إذ تماطل السلطة في إعادة رواتب الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم. الأسير المحرر رامي البرغوثي (43 عاماً)، من بلدة بيت ريماء قضاء رام الله، قضى 13 سنة في سجون الاحتلال، "وكافأته" السلطة بقطع راتبه، عدا عن اعتقاله في سجونها ستة أشهر متفاوتة. ويروي البرغوثي لصحيفة "فلسطين"، تفاصيل تعليق إضرابهم عن الطعام، منتصف سبتمبر الماضي، بعد 15 يوماً، قضوها في اعتصام وإضراب مفتوح على دوار الساعة في مدينة رام الله، ليعلق بعد وعد من رئيس السلطة محمود عباس أبلغهم به رئيس مخابراتها ماجد فرج، بإعادة صرف رواتبهم وحل قضيتهم إيجابياً.

وبعد فترة تواصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم مع مكتب فرج حول تنفيذ الوعد، ليقابلوا بالرد: "لا تقلقوا، سننفذ الوعد حسب الاتفاق، وهو قيد التنفيذ". إلا أن ذلك الوعد ما زال في مرحلة التسوية والمماطلة، إذ تواصل البرغوثي هو وعدد من الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم مع وزارة المالية في رام الله، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، لاطلاعهم على تفاصيل صرف رواتبهم كما وُعدوا، ليفاجؤوا بعدم وجود أي أوراق أو معاملات تشير إلى الوعد المقدم لهم. الأسرى المحررون أكدوا أن سبب اعتصامهم ليس فقط قطع رواتبهم وحرمانهم من قوت يومهم، بل للتنبيه والتحذير من مخططات تسعى لها السلطة، تواجه قضية الأسرى والمحررين، داعين لضرورة اتخاذ خطوات جادة لمنعها.

فلسطين أون لاين، 2019/1/15

### 40. مركز أسرى فلسطين: 23 أسيراً يعانون من السرطان في سجون الاحتلال

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن 23 أسيراً داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي يعانون من مرض السرطان القاتل بمختلف أنواعه، دون أن تقدم لهم إدارة السجون الصهيونية علاجاً مناسباً لحالتهم الصحية. ويعيش الأسرى المصابون بمرض السرطان ما بين سندان الأسر وظروفه القاسية وانتهاكات الاحتلال وحرمانهم من حقوقهم، ومطرقة مرض السرطان الذي لا يجد دواء شافياً مع استهتار الاحتلال بحياة الأسرى وعدم تقديم العلاج اللازم لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/15

#### 41. القدس: 71 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، برفقة قوات من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها. وذكرت مصادر محلية، أن 71 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية منذ فتح الشرطة الصهيونية "باب المغاربة" عند الساعة السابعة صباحاً (بتوقيت القدس). وأمنت شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة المسلّحة، اقتحامات المستوطنين وصلواتهم عند الجهة الشرقية من المسجد الأقصى. وقضت الشرطة الصهيونية مساء أمس، بإبعاد خمسة مواطنين فلسطينيين عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، بينهم ثلاثة من حراس الأقصى، إثر الأحداث التي حصلت منذ ساعات صباح أمس في قبة الصخرة المشرفة وحصارها من شرطة الاحتلال ومنع المصلين من دخولها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/15

#### 42. عكرمة صبري لـ"فلسطين": الموقف العربي لم يعد يساند الأقصى

القدس المحتلة، غزة - أحمد المصري: قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، عكرمة صبري، إنّ الموقف العربي "انحرف بوصلته عن مساندة ودعم المسجد الأقصى"، ولم يعد يلتفت إلى التحديات والانتهاكات الجسام التي يتعرض لها. وأكد صبري في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أنّ الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يمارسون جهاراً نهاراً اعتداءات صارخة بحق المسجد، ولا يسمع أي موقف عربي وحتى إسلامي تجاه ذلك غير لغة وبيانات الاستكبار. وأشار إلى أن الاحتلال أغلق مسجد قبة الصخرة، ومنع المصلين من الصلاة، واعتقل حراسه، دون أي التفاته لأي جهة عربية أو فلسطينية كانت. وشدد صبري على أن ما يجري بحق الأقصى من انتهاكات واعتداءات يأتي ضمن محاولات تهويد المكان التي لن تمر.

وكانت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي حاصرت وأغلقت الاثنين 14 يناير 2019 مسجد قبة الصخرة المشرفة، واعتقلت خمسة من حراس المسجد، بعد أن اعتدت على المصلين، كان من بينهم مدير المسجد عمر الكسواني.

وأكد صبري أن ما حصل لا يخرج عن كونه محاولة احتلالية لإرعاب المصلين والمقدسين، بغرض إلزامهم بعدم الاعتراض على أي تصرف يحصل أمام أعينهم في المسجد الأقصى.

وشدد على أن ممارسات الاحتلال الإرهابية لن تعطيه أي حق بذرة تراب في المسجد وباحاته. وأشار إلى تنامي اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه في الأيام الأخيرة، مبدياً اعتقاده ذلك يأتي في سياق محاولات حكومة "نتنياهو" إرضاء اليمين اليهودي المتطرف.

فلسطين أون لاين، 2019/1/15

#### 43. هآرتس: 3,413 مقدسياً حصلوا على الجنسية الإسرائيلية خلال 16 عاماً

الناصره - برهوم جرابسي: كشفت معطيات جديدة، نشرتها صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن 3,413 فلسطينياً مقدسياً، حصلوا في السنوات الـ 16 الماضية، على الجنسية الإسرائيلية، من أصل 11,180 طلباً تم تقديمها خلال ذات الفترة. ويستدل من التقرير، أنه في حين كان الاحتلال معنياً في سنوات مضت، بعمليات تجنيس، بهدف التلاعب في هوية القدس المحتلة، إلا أنه تراجع، في ظل ما يعتبره خياراً أقوى، وهو الاستيطان، وتضييق الخناق على الفلسطينيين.

وحسب الإحصائيات الإسرائيلية، فإن في القدس المحتلة 340 ألف فلسطيني، إلا أن من بينهم حوالي 30 ألفاً من حملة الجنسية الكاملة، والباقي، بحوزتهم بطاقة مقيم إسرائيلية، فرضتها عليها سلطات الاحتلال، بموجب قانون الضم الاحتلال. أما أصحاب الجنسية الكاملة، فإن من بينهم 10 آلاف هم من فلسطينيي 48، غالبيتهم (نحو 7 آلاف) هم من أبناء شطر 48 من قرية بيت صفافا، والباقي هم من فلسطينيي 48 وانتقلوا للعيش في المدينة على مر السنين، والقسم الأكبر من هؤلاء من قرى أبو غوش وبيت نقوبا وعين رافا، الواقعة في غرب القدس.

وقالت هآرتس، إنه رغم أن القانون الإسرائيلي يسمح مبدئياً للفلسطينيين من سكان القدس الشرقية (المحتلة منذ 67) بالحصول على الجنسية، إلا أن مسار العقبات في الطريق إلى الاعتراف الموعود بهم يصبح صعباً وطويلاً سنة بعد أخرى. صحيح أنه حتى الآن فقط الطابور لتعيين موعد يقدم فيه المقيم من القدس الوثائق يمتد لثلاث سنوات. بعد ذلك ينتظر 3 إلى 4 سنوات أخرى للقرار. ويبدو أن إسرائيل تفعل كل ما في استطاعتها للعثور على سبب لرفض الطلب: بدءاً من اللغة العبرية بمستوى جيد، ومروراً بالشكوك حول الإخلاص للدولة وحتى الشك بأن من يطلب الحصول على الجنسية لديه أملاك في المناطق حسب تعبير تقرير هآرتس.

وفي المجمل، يقول التقرير، إنه من العام 2003، وحتى نهاية العام 2018، تم تقديم 11,180 طلباً للحصول على الجنسية، بينما بلغ عدد الحاصلين 3,413 مقدسياً، وهؤلاء يشكلون 1% من إجمالي الفلسطينيين في القدس.

الغد، عمان، 2019/1/16

#### 44. مستوطنون يجرفون 30 دونماً في نابلس

وكالات: جرفت آليات تابعة للمستوطنين، أمس، 30 دونماً في خربة يانون جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلة، فيما دنس مستوطنون المسجد الأقصى المبارك، واعتقل الاحتلال 18 فلسطينياً، بينما وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن جرافات تابعة للمستوطنين جرفت أراضي في يانون تقدر مساحتها بـ 30 دونماً، بهدف زراعتها، والسيطرة عليها لاحقاً. وأضاف، أن هذه الأراضي ملكية خاصة للفلسطينيين الذين منعوا من دخولها منذ العام 2006. وأكد دغلس أن يانون خسرت ما يقارب 85% من مساحة أراضيها، من جراء ممارسات المستوطنين، موضحاً أنها محاطة بخمس بؤر استيطانية تحيطها من الجهات الأربع.

ووزعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوات الاحتلال، إخطارات هدم إدارية جديدة لمنازل مواطنين مقدسيين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة البناء دون ترخيص. واعتقلت قوات الاحتلال، راعياً أثناء تواجده مع مواشيه في منطقة مكحول بالأغوار الشمالية. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن الاحتلال اعتقل المواطن يوسف بشارت، بعد أن لاحقه مستوطنون في المنطقة المذكورة. يشار إلى أن الاحتلال يعتقل بشكل دوري رعاة أغنام من الأغوار الشمالية. وأطلق جيش الاحتلال النار صوب مجموعة من الشبان بزعم محاولتهم التسلل عبر السياج الفاصل. وذكرت مصادر "إسرائيلية" أن الجيش أطلق النار على الشبان دون وقوع إصابات، حيث عاد الشبان إلى القطاع.

الخليج، الشارقة، 2019/1/16

#### 45. تحذيرات من مخطط إسرائيلي يستهدف الأغوار الشمالية

الأغوار: حذر مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارت، يوم الثلاثاء، من مخططات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف الأغوار الشمالية. وبين بشارت أن المخطط يهدف إلى عزل عدد من البلدات والخراب عن قرى محافظة طوباس عبر شبكة طرق للاستيلاء على أراضي المواطنين وتدمير محاصيلهم الزراعية. وأوضح، أن الاحتلال يستهدف أراضي الأهالي ابتداء من منطقة المالح وحتى الرأس الأحمر بهدف السيطرة على مساحة ثلثي الأغوار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/15

#### 46. قوات الاحتلال تعتقل 28 مواطناً من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الإثنيين - الثلاثاء وفجر يوم الثلاثاء، 28 مواطناً من الضفة بينهم أطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/15

#### 47. قتيلان في جريمة إطلاق نار بالطيرة

الناصرة: قتل شابان وأصيب ثالث في جريمة إطلاق نار، وقعت مساء يوم الثلاثاء، على شارع رقم (24) في مدينة الطيرة داخل أراضي عام 48. وعُلم أن ضحيتي جريمة إطلاق النار هما عدي داود عبد الحي (28 عاماً) وأشرف حسن فضيلي (43 عاماً) من سكان الطيرة. يشار إلى أن جرائم العنف أودت بحياة 76 مواطناً في جرائم مختلفة في أراضي عام 48 منذ مطلع العام الجاري 2018. ويُستدل من المعطيات المتوفرة، أن 14 امرأة قتلت في العام 2018، بينما قُتل 62 شخصاً بجرائم مختلفة، غالبيتها ارتكبت باستخدام السلاح الناري وأخرى ارتكبت بالاعتداء والظعن بالسكاكين والآلات الحادة والدهس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/15

#### 48. إطلاق الموسوعة الفلسطينية في عمان

عمان - منير عبد الرحمن: رعى الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي، في المركز الثقافي الملكي حفل إطلاق الموسوعة الفلسطينية للدكتور محمد هاشم غوشة. من جهته قال مؤلف الموسوعة محمد غوشة، انه بدأ العمل لإنجاز الموسوعة منذ العام 2006 وزار لهذه الغاية مكاتب ومتاحف ومدنا فلسطينية، واستعان بمصادر أولية وخرائط وصور ورسومات عن حياة الشعب الفلسطيني العامة حتى استطاع إنجاز هذه الموسوعة، مشيراً إلى أن الموسوعة مكونة من 24 مجلداً باللغة الإنجليزية، وسبعة آلاف صفحة علمية دقيقة، "تسافر عبر إرث الأجداد الممتد لأربعة قرون لرصد مناحي حياة الفلسطينيين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها".

القدس، القدس، 2019/1/15

#### 49. "رأي اليوم": الأردن رفض اقتراحاً من "سلطة رام الله" بتصنيف حماس ضمن "الإرهاب"

عمان - رأي اليوم - خاص: تجاهلت الحكومة الأردنية لطلب تقدم به الرئيس محمود عباس باعتبار حركة حماس فصيل مرتبط بالإرهاب. ورغم عدم وجود علاقات أو اتصالات رسمية من أي



نوع بين الأردن وحركة حماس إلا أن عمان اعتبرت مثل هذه الخطوة تصعيدية وغير مبررة خصوصا وان كتلة التيار الإسلامي في البرلمان الأردني تضغط على حكومة عمان لرفع مستوى الاتصال والتنسيق والتشاور مع قادة حماس.

كما وجهت حكومة الأردن عبر وزارة الأوقاف العديد من بطاقات الدعوة لقيادات مقربة من حركة حماس أو محسوبة عليها للمشاركة في مؤتمر تضامني مع القدس والمسجد الأقصى كان قد الغي في اللحظات الأخيرة في شهر ديسمبر الماضي وتم تأجيله إلى وقت لاحق لم يتقرر بعد.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/15

#### 50. أمير مغربي: حماس حافظت على القضية الفلسطينية وليست السلطة

قال الأمير هشام بن عبد الله العلوي "مولاي هشام"، ابن عم العاهل المغربي محمد السادس، متحدثا عن القضية الفلسطينية، إنه "لولا حركة حماس لما عُرفت القضية الفلسطينية".

وأضاف الأمير هشام، خلال لقاء تلفزيوني على قناة "بي بي سي عربية"، أمس الاثنين: "حركة حماس استطاعت الحفاظ على القضية الفلسطينية وليست السلطة". ولفت الأمير إلى أنه كان يتحفظ على اتفاقية أوسلو التي فقدت مصداقيتها في 2005 بعد فوز حركة حماس، حيث كان يعتبرها الفلسطينيون استسلاما وليس سلاما، وقال: "كانت الوثيقة تعتمد على حسن النية وكسب الثقة بدون ضمانات، وبالتالي استعملتها إسرائيل كذريعة لضم الأراضي الفلسطينية ولأخذ وسلب حقوق الفلسطينيين". وكشف الأمير هشام عن العديد من المعلومات التي شابت فترة الانتخابات التشريعية الفلسطينية، باعتباره كان مراقبا لها، وقال إنه كان يؤمن بـ"فلسفة حل النزاعات التي تنطلق من مبدأ تقليم الشرخ الموجود بين الأطراف المتنازعة والدخول في عملية المصالحة عبر الانتخابات، إلا أن الانتخابات الفلسطينية لم تخضع تماما لهذا المنطق".

وأكد الأمير المغربي أن جيمي كارتر تعرض للعديد من الضغوطات الأمريكية، آنذاك، بعدم ملاقة قيادات حماس، إلا أنه راوغ وتمكن من ملاقة الحركة بمصر. وقال "مولاي هشام" إن العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، منعه بشدة من ملاقة القياديين في حركة المقاومة الإسلامية، إسماعيل هنية وخالد مشعل، حيث "انفجر في وجهي عبر الهاتف ومنعني من ذلك"، لافتا إلى أنه التقى، بالمقابل، برئيس السلطة الفلسطينية آنذاك، ياسر عرفات، وصائب عريقات.

وكالة شهاب للأخبار، 2019/1/16

## 51. وزير السياحة التونسي يجري لقاءً مع قناة إسرائيلية

تونس - محمد معمري: أعلنت القناة الإسرائيلية i24 الخاصة التي تبث أيضاً بالعربية والفرنسية، عن إجراء حوار تلفزيوني مع وزير السياحة التونسي روني الطرابلسي. والطرابلسي تونسي يهودي الديانة تمّ تعيينه في التعديل الوزاري الأخير وزيراً للسياحة والصناعات التقليدية. وظهر الطرابلسي خلال المقابلة متحدثاً باللهجة التونسية، فيما ترجمت القناة كلامه إلى الفرنسية التي يجيدها باعتباره مقيماً في فرنسا ويملك شركات سياحية هناك، لكنّه تحدّث بالعربية، في ما يبدو تأكيداً منه لصفته كوزير في حكومة تونسية. وقد تحدث عن السلام و"رغبة تونس في سلام دائم بالمنطقة".

وأثار اللقاء ردود فعلٍ واسعة، إذ رآه التونسيون تطبيعاً غير مسبوق مع الكيان الصهيوني، وهو مؤشر خطير حيث يرفض التونسيون كل أشكال التطبيع مع إسرائيل.

والتزمت الحكومة التونسية الصمت حتى الآن، بانتظار صدور موقف رسمي مما قام به أحد أعضائها، رغم أن القناة أعلنت عن إجرائها للحوار مع روني الطرابلسي منذ 2019/1/8.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/15

## 52. دعاوى "إرهاب" أمريكية ضدّ بنوك أردنية وفلسطينية ولبنانية

الأناضول: أكد "بنك القاهرة عمّان" الأردني، يوم الثلاثاء، أن أفراداً أمريكيين رفعوا قضايا ضده و ضد بنوك أخرى بشأن وقوع ضرر عليهم تحت مسمى "الإرهاب"، بعدما كشفت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية قبل أيام عن رفع دعاوى ضدّ بنوك أردنية وفلسطينية ولبنانية، غير أن الصحيفة لم تذكر أسماء البنوك، فما لم يصدر تعليق حتى اللحظة إلا من البنك الأردني.

وقال "بنك القاهرة عمّان" في إفصاح للبورصة، إن الدعاوى رُفعت مطلع 2019، قبيل ساعات من الموعد النهائي المسموح لرفعها، مشيراً إلى أن مكتب محاماة قام سابقاً بتقديم دعاوى مشابهة ضد مؤسسات مصرفية، قام اليوم بتقديم الشكاوى من الأشخاص أنفسهم الذين رفعوا دعاوى سابقة.

ويطالب أصحاب الدعاوى "بتعويضات مالية، بموجب قانون مكافحة الإرهاب الأمريكي عن أضرار ناتجة من هجمات قامت بها مجموعات مدرجة في قائمة العقوبات الأمريكية خلال عام 2001".

وأوضح البنك أن "محاكم البداية والاستئناف الأمريكية قامت في السنوات الأخيرة برد ورفض عديد من القضايا المشابهة بعد توصلها إلى قناعة بأن المدعين يبحثون عن توسيع رقعة المسؤولية، في ما يتعدى الحدود المعروفة والأسس القانونية". وتابع أن "انتظار المدعين 18 عاماً حتى الساعات الأخيرة قبيل انتهاء فترة التقادم لرفع الدعوى ضد بنك القاهرة عمّان... دليل على ضعف ادعائهم".

وختم بأن الدعوى في مراحلها الأولية، ولم يتم تحديد موعد لبدء المحاكمة والتقاضى وأن موقفه قوي.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/15

### 53. غوتيريش: أتطلع للعمل الوثيق مع مجموعة "ال 77" تحت القيادة التاريخية لفلسطين

نيويورك - محمد طارق: هنا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، دولة فلسطين لتوليها رئاسة مجموعة "ال 77 والصين" لعام 2019، معرباً عن تطلعه إلى العمل مع المجموعة تحت قيادتها التاريخية. ورحب غوتيريش، خلال مراسم تولي فلسطين رئاسة المجموعة، في المقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك، بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تولي بلاده رئاسة المجموعة، وقدم شكره لمصر على عملها الدؤوب خلال فترة توليها رئاسة المجموعة عام 2018. وأعرب عن "تطلعه إلى مواصلة العمل عن كثب مع مجموعة (ال 77 والصين) عام 2019 تحت القيادة التاريخية لدولة فلسطين". وقال غوتيريش: "تتمتع فلسطين ومواطنوها بخبرة مباشرة في بعض القضايا العالمية الأكثر تحدياً ودراماتيكية". وأضاف: "وأنتم (يقصد الرئيس الفلسطيني) في وضع جيد لتولي رئاسة هذه المجموعة، خاصة أن عام 2019 سيكون عاماً حرجاً لجهودنا المشتركة لإنهاء الفقر، والحد من عدم المساواة، والانتقال إلى اقتصادات أكثر شمولية واستدامة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/15

### 54. الأمم المتحدة: عباس لم يطلب رسمياً عضوية كاملة لفلسطين

نفت الأمم المتحدة الثلاثاء أن يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تقدم بطلب رسمي إلى الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش أو إلى رئيسة الجمعية العامة ماريا فرناندا إسبوزا بشأن حصول فلسطين على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية.

جاء ذلك على لسان كل من ستيفان دوجاريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ومونيكا جريلي المتحدث الرسمي باسم رئيسة الجمعية العامة في مؤتمرين صحفيين عقده بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك. وأوضح دوجاريك أن الاجتماع الذي عقد الاثنين بين الرئيس الفلسطيني والأمين العام لم يتطرق إلى ملف حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وقال للصحفيين إن عباس لم يتقدم بأي وثائق تتعلق بهذا الملف خلال اجتماعه مع الأمين العام، واستدرك "كان اجتماعاً طيباً ودافئاً لكن لم يتم عرض أي وثائق بشأن هذا الموضوع".

بدورها، قالت مونيكا جريلي المتحدث الرسمي باسم رئيسة الجمعية العامة للصحفيين إن اجتماع الرئيس الفلسطيني مع رئيسة الجمعية العامة الاثنين الماضي استغرق أكثر من ساعة، وكان ملف مجموعة ال 77 والصين هو محور النقاش، ولم يتم مطلقاً خلال الاجتماع التطرق إلى ملف عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/16

## 55. لتأييدهم فلسطين.. ناشطون إسبان يمثلون للمحاكمة

مثل ثمانية ناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان أمام المحكمة بمدينة فالنسيا الإسبانية بسبب تغريدات كتبها على منصات التواصل الاجتماعي دفاعا عن الشعب الفلسطيني وتأييدا لمقاطعة أنشطة مؤيدي إسرائيل في إسبانيا. ورفض الناشطون الإدلاء بأقوالهم ردا على الدعوى المرفوعة ضدهم من جانب جهة مؤيدة لإسرائيل. ولم تصدر المحكمة الإسبانية حتى الآن قرارها بشأن البيت في هذه الدعوى. وقد طالب الناشطون عبر تغريدات في تويتر إدارة مهرجان موسيقي في إقليم بلنثيا بإلغاء مشاركة فنان إسرائيلي دعم مجازر جيشه ماديا ومعنويا. وقد رأيت جمعيات مؤيدة لإسرائيل أن ذلك يحمل في طياته تهديدا وكراهية فقررت جرهم إلى القضاء. وحصل الناشطون الثمانية على دعم واسع من الناشطين الحقوقيين الإسبان الذين نجحوا في السنوات الأخيرة في توسيع مقاطعة إسرائيل على صعيد البلديات والجانب الأكاديمي والثقافي. وتقول الناشطة الحقوقية إيما ميلان "رفضنا الإدلاء بأقوالنا لأن ذلك سيدخلنا في الفخ الإسرائيلي الذي يصبو إلى تشويه حملة سياسية سلمية". وفي انتظار قرار المدعي العام الذي قد يأمر بمتابعة المتهمين أو إخلاء سبيلهم، ثمة إجماع في أوساط الناشطين على ضرورة مواصلة نضالهم ضد إسرائيل وسياساتها القمعية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/15

## 56. وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا": يوم القيامة بعد مائة وخمسين عاما!

نقلت "الأهرام" عن وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" تحذيرها من حدث كارثي، قد ينهي حياة ملايين البشر على كوكب الأرض خلال 150 عاما. وجاء في الخبر أن صحيفة "ديلي ميل" البريطانية نشرت أن "ناسا" التقطت صورا للكويكب "بينو" الذي وصفته بـ"كويكب يوم القيامة" وهو يقترب من الأرض، وأكدت أن اصطدام هذا الكويكب بالأرض سينجم عنه مقتل ملايين البشر، ويتسبب في شكل تغيير الحياة كما نعرفها. وقالت "ناسا" إن الكويكب يزن 87 مليون طن ويبلغ طوله نحو 500 قدم، مما يعني أنه أطول من مبنى "إمبايرستيت"، كما أن وزنه يفوق وزن سفينة "تيتانيك" بنحو 1,664 مرة. وأوضحت "ناسا" أن الكويكب "بينو" إذا اصطدم بالأرض، فإنه سينجم عن هذا الاصطدام طاقة تعادل 80 ألف مرة مثل الطاقة الناجمة عن تفجير القنبلة النووية التي أقيمت على مدينة هيروشيما اليابانية في أغسطس عام 1945.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/15

## 57. معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: تحديات كوخافي تتلخص بالاستعداد لحرب محتملة

اعتبر "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، بمناسبة بدء ولاية رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المعين، أفياف كوخافي، يوم الثلاثاء، أن هذه "فترة عاصفة وغير مستقرة" من الناحية الأمنية، لأن "البيئة الاستراتيجية التي يعمل فيها الجيش الإسرائيلي ما زالت تتميز بانعدام يقين بالغ"، وأن ثمة احتمالاً لنشوب حرب خلال ولايته. وبحسب تحليلات أجراها المعهد، فإن هناك "عشرة تحديات مركزية يتعين أن يتعامل معها رئيس أركان الجيش المعين فور دخوله إلى منصبه". وأشارت ورقة موقف صادرة عن المعهد إلى أنه من الناحية القانونية، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يخضع لإمرة الحكومة ولوزير الأمن بشكل مباشر. واعتبرت أن "هذا التعريف المقتضب والضبابي لا يعكس حجم المنصب الهائل وتعدداته. فـرئيس أركان الجيش الإسرائيلي هو شخصية وطنية ذات مهمة متميزة، وثمة شك في ما إذا كان هناك منصب مواز له في دول أخرى. ويتميز هذا المنصب بنظرة استراتيجية واسعة، إقليمية وعالمية، لجهة الحرب، وكذلك بنظرة عملية للأذرع العسكرية في الجبهات المختلفة...".

وتطرق المعهد إلى دخول كوخافي لمنصبه فيما تتوجه إسرائيل إلى انتخابات عامة للكنيست، بعد ثلاثة أشهر. "الواقع السياسي لفترة انتخابات قد تمس بشكل أكبر بشرعية قرارات المستوى السياسي في المواضيع الأمنية لدى قسم من الجمهور، وأن تثقل على المستوى العسكري، وخاصة على رئيس أركان الجيش، مسؤولية زائدة من أجل القيام بتحليل موضوعي ومعني للوضع. ومن شأن التقاطب السياسي في إسرائيل أن يصعد السجال العام حول السياسة التي ينبغي انتهاجها حيال التحديات الأمنية والتسبب بوضع شكوك إزاء الدوافع الكامنة في أساس القرارات السياسية - الأمنية". وقالت ورقة الموقف إن هناك عشرة "تحديات" ماثلة أمام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد، زهي:

### "التهديد الإيراني النووي والتقليدي"

تبلور في إسرائيل في السنوات الأخير المفهوم الذي بموجبه تشكل إيران "التهديد الأكبر على أمن إسرائيل. وحتى العام الأخير امتنعت إسرائيل عن العمل مباشرة ضد إيران، لكنها عملت ضدها بصورة سرية وأعدت خياراً هجومياً ضد البرنامج النووي الإيراني". وأضافت الورقة أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، يمكن أن يقود إلى تغيير السياسة الإيرانية بكل ما يتعلق بالبرنامج النووي، وهذا الأمر "يستوجب (من إسرائيل) العودة إلى دراسة مبدئية لهدف الخيار العسكري والطريق الصحيحة لتطبيقه".

"وفي السياق التقليدي، فإن ولاية رئيس أركان الجيش الجديد تبدأ فيما إسرائيل وإيران موجودتان، لأول مرة، في مواجهة مباشرة تشمل مصابين إيرانيين في سورية. وهذا الوضع يلزم ببلورة استراتيجية عمل توضح خطوط إسرائيل الحمراء وتصر عليها من دون الوصول إلى مواجهة واسعة في الجبهة الشمالية، ما من شأنه أن يدفع إيران إلى ممارسة القوة من أراضيها ضد إسرائيل".

وحذرت الدراسة من أنه "بين إسرائيل وإيران يوجد وضع غير تناسبي في القدرة على العمل. فقد بنت إيران قدرة صاروخية كبيرة تسمح لها بضرب إسرائيل، من محيطها القريب ومن الأراضي الإيرانية أيضا. بينما عملية هجومية إسرائيلية في إيران هي عملية معقدة وملئمة بالمخاطر".

### استمرار الغارات الإسرائيلية في سورية

يصف الجيش الإسرائيلي العمليات العسكرية السرية والغارات الجوية ضد أهداف إيران وحزب الله في سورية بأنها "الحرب التي بين الحروب"، بادعاء أن هدفها هو إبعاد أو إرجاء حرب بين الجانبين. واعتبرت الورقة أن هذه "الحرب التي بين الحروب" حققت "إنجازات واضحة، سواء بعرقلة التموضع الإيراني في سورية أو بتقليص نقل الأسلحة إلى حزب الله". وكرر المعهد في هذه الورقة موقفه بأن هذه السياسة الإسرائيلية "قريبة من استنفاد نفسها بتحقيق إنجازات من دون دفع ثمن أكبر" أي الدخول في حرب واسعة.

ودعت الورقة إلى إجراء "بحث مبدئي حول النجاعة الشاملة في مجهود منع، أو تقليص، خطوات تعاضم القوة التقليدية للعدو، مثل "مشروع دقة الصواريخ" لدى حزب الله. ومن شأن نقل مركز النقل لهذا المشروع من سورية إلى لبنان أن يبرز التحدي المائل أمام إسرائيل وقد يقود إلى مواجهة بين إسرائيل وحزب الله، الذي أوضح أن سياسة رد فعله لهجمات في لبنان ستكون مختلفة قياسا بالماضي".

### "الاستعداد لحرب الشمال الأولى - حرب متعددة الجبهات"

قالت الورقة إنه يوجد ردع متبادل بين إسرائيل وحزب الله، منذ حرب لبنان الثانية. "رغم ذلك، تدل التجربة على أنه في وضع كهذا أيضا ثمة احتمال لحدوث تدهور قد يقود إلى "حرب لبنان الثالثة"، التي ستكون أشد من السابقتين".

وتوقعت الورقة أن نتائج الحرب الأهلية في سورية من شأنها أن تقود إلى مواجهة مختلفة بين إسرائيل وحزب الله، والمصطلح الإسرائيلي "حرب الشمال الأولى" يصف سيناريو مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله في لبنان ويمكن أن يتسع "ليشمل سورية وحتى إيران والعراق، وبسيناريو متطرف يمكن أن يشمل الجبهة الفلسطينية أيضا".



وفي هذه الحالة، وفقا للورقة، فإن وضعها كهذا لن يوزع موارد إسرائيل في عدة جبهات فقط، وإنما "سيؤدي إلى تقويض أساسي لمفهوم ممارسة القوة الإسرائيلي في الجبهة الشمالية. ويعني ذلك، أن الأشكال المألوفة لإنهاء حرب يمكن ألا تكون مشابهة للماضي، الأمر الذي يستوجب وضع مفهوم جديد لممارسة القوة العسكرية".

### بناء القوة العسكرية للاجتياح البري

يبحث الجيش الإسرائيلي، منذ عقود، في معنى "الحسم" و"الانتصار" واحتمالات تحقيقهما في الفترة الحالية بواسطة وضع رؤية معدلة، تلائم نوع الحروب الحالية، التي لا تدور بين جيوش نظامية فقط. وبحسب الورقة، فإن "استراتيجية الجيش الإسرائيلي، للعام 2018، تجيب على ذلك بالإيجاب. وهي تصف الرؤية المعدلة لاستخدام القوة كحرب تستند إلى ضربات متحددة الأبعاد وتدمج بالتزامن بين نيران دقيقة ضد آلاف الأهداف واجتياح بري سريع وفتاك ولين. وتتنظر هذه الرؤية إلى الاجتياح على أنه عنصر هام، من خلال التوغل إلى أراضي العدو والسيطرة عليها واعتبار ذلك قيمة هامة". وذلك خلافا للمفهوم الحالي، حيث يستند الجيش الإسرائيلي إلى "قوة نيران بواسطة سلاح الجو والمدفعية، كانت مترددة وحذرة جدا في تفعيل القوات البرية. وعلى رئيس أركان الجيش التيقن من أنه توجد لدى الجيش قدرة فعلية على تنفيذ اجتياح بري بحجم واسع، ضد أعداء مثل حزب الله وحماس، وقادرة على مواجهة عملية طويلة السنين للتغلب على عقبات اجتماعية وسياسية لاستخدام القوة العسكرية".

### حماس في قطاع غزة

قالت الورقة إن حركة حماس في قطاع غزة ليست معنية بحرب مع إسرائيل، وأنه في الوقت نفسه "ضعفت جوانب معينة في الردع الإسرائيلي. فحماس، على سبيل المثال، مستعدة اليوم لاستخدام قوتها في ظروف ملائمة لها".

وأضافت الورقة أن "الاستراتيجية الإسرائيلية مقابل قطاع غزة تعاني من ازدحام زائد لأهداف إثر مميزات أساسية في المنطقة، مثل احتكاك دائم بين الجيش الإسرائيلي ومنتظاهرين غزيين على طول السياج، الوضع الاقتصادي السيء في المنطقة، الأسباب المنطقية العديدة الماثلة في أساس النشاط السكاني المدني في القطاع، حماس، وفصائل أخرى ناشطة، التي تزيد احتمالات التصعيد والوصول إلى مواجهة في نهاية الأمر. وهذا الوضع يلزم أن تكون بحوزة الجيش الإسرائيلي خطة عمل تبرر نجاحها ثمنها، بحيث تؤدي، في حالة المواجهة، إلى ردع حماس من شن هجمات متواصلة وتوجيه ضربة للحركة، خاصة إلى ذراعها العسكرية".

## منع تدهور في الضفة الغربية

اعتبرت الدراسة أن الوضع الأمني مستقر نسبيا في الضفة الغربية، "ولذلك يبرر مواصلة النشاط العسكري الحالي، من خلال بذل جهد للحفاظ على نسيج الحياة المدنية في هذه المنطقة". لكن الورقة حذرت أنه "بغيا بقرار سياسي (إسرائيلي) تجاه هذه المنطقة، يتعين على الجيش الاستعداد لإمكانية حدوث زعزعة وتفكك أمني نتيجة تطورات محتملة، يصعب تقدير حراكها والتحذير منها. وفي مركز تحول كهذا الرحيل المتوقع لأبو مازن عن المسرح السياسي، الذي قد يؤدي إلى صراع قوى، داخل فتح أو بين فتح وحماس، وحتى انهيار الإطار الأمني في المنطقة، وبضمن ذلك التنسيق الأمني و/أو اندلاع عنف واسع للجمهور الفلسطيني ضد إسرائيل والسلطة الفلسطينية نفسها".

## الحفاظ على "ثقة الجمهور بالجيش"

تدل كافة الاستطلاعات في إسرائيل على وجود مستوى ثقة مرتفع لدى الجمهور بالجيش الإسرائيلي. ولفتت الورقة إلى أنه "في مقابل هذه الثقة، فإن الصورة تصبح معقدة أكثر عندما يدور الحديث عن نظرة الجمهور إلى الجوانب الاجتماعية والأخلاقية التي يمسه الجيش الإسرائيلي. وفي هذا السياق، معروفة الاختلافات بالرأي لدى الجمهور حيال مواضيع مثل الخدمة العسكرية للنساء، قضايا الدين والجيش وحتى تعليما إطلاق النار. ويشكل هذا الوضع إشارة ضوئية تحذر من صعوبة متزايدة للتفريق بين قضايا مهنية - عمالية وبين قضايا أخلاقية وأيديولوجية وسياسية أيضا". وأشارت الورقة إلى مسألة ثقة الجمهور بالجيش قد تتأثر من نتائج حرب واسعة النطاق. "فصورة انتصار واضح في حرب خاطفة قصيرة تؤثر جدا على حكم الجمهور الإسرائيلي على الحروب ونتائجها. ولذلك، فإن التعقيدات والتحديات التي تميز المواجهات الحالية الضالع فيها الجيش الإسرائيلي تتضم إلى إحباط متواصل جراء الفجوة الواضحة بين صورة الوضع ونتائجها".

## علاقة رئيس أركان الجيش والحكومة

أشارت الورقة إلى علاقات متوترة بين رؤساء أركان للجيش مع رؤساء حكومات ووزراء أمن في الماضي، خاصة وأن العلاقة بين المستويين يتميز بالتعاون والتوتر في الآن نفسه. ورأت أن أحد التحديات الهامة أمام رئيس أركان الجيش هو "الحاجة إلى توضيح وتنظيم هذه العلاقات المعقدة".

## العلاقة مع قادة قيادات المناطق العسكرية

وفقا للورقة، فإنه "توجد مشكلة متكررة في تعامل رئيس أركان الجيش مع قادة المناطق (أو الجبهات). وتدل تجربة الماضي، اثناء حرب سيناء (العدوان الثلاثي على مصر) وحرب يوم الغفران (أكتوبر 1973) وحرب لبنان الثانية وغيرها، على وجود فجوات إدراكية بين رئيس أركان الجيش وقائد

منطقة، سواء بعملية التخطيط أو خلال إدارة القتال. وتصل هذه الفجوات أحيانا إلى درجة المواجهة المباشرة بينهما، بصورة تمس بالقدرة على إدارة الحرب بنجاحة".

### ميزانية الجيش

اعتبرت الورقة أن "مهمة مركزية لرئيس أركان الجيش الجديد هي مواصلة بناء قوة الجيش في إطار خطة متعددة السنوات وممولة، تستبدل خطة "غدعون" ابتداء من العام 2020. ويتعين أن تصادق الحكومة على خطة كهذه وأن تشمل ميزانية متعددة السنوات. واستقرار الخطة مرهون باستقرار الميزانية، ويبدو أن الظروف ناضجة لاتخاذ قرار بشأن ميزانية أمن تكون نسبة من الناتج المحلي كي تشكل أساسا هاما وتمنع نقاشات حولها".

عرب 48، 2019/1/15

### 58. فلسفة محمود عباس

#### عبد الستار قاسم

الكاتب لم يلتق محمود عباس أبدا، ولم يكلمه أو يجالسه، ولم يقرأ له شيئا منشورا. حاول الكاتب أن يصل إلى مقالات كتبها عباس أو أبحاث علمية أو كتب، ولم يجد. وكل هذه مهمة في فهم تفكير الشخص المعنى وتشخيص استراتيجياته وخططه المستقبلية، وسياساته الداخلية والخارجية وقدرته على إدارة شؤون الناس وسوسهم.

لم يجد الكاتب أمامه إلا بعض التصريحات الإعلامية بشأن القضية الفلسطينية والخطابات التي ألقاها عباس على المستوى الداخلي وفي المؤتمرات الدولية وهيئة الأمم المتحدة. والمشكلة أن هذه الأقوال بالتصريح أو الخطاب تركزت في إطار سياسي محدود، ولم تتناول قضايا ثقافية واجتماعية واقتصادية إلا ما ندر ولا يمكن البناء عليها في فهم فلسفة عباس في الحياة على اتساعها إن كانت له فلسفة.

من المتوقع أن يمتلك رجل الدولة، أي الرجل الذي يتمتع بصفات قيادية تمكنه من السير بشعبه قدما إلى الأمام في نهضة تشمل مختلف مناحي الحياة، برؤية نظرية واضحة أو فلسفة معينة لإدارة شؤون الناس المختلفة، ونقلهم نوعيا إلى أوضاع معيشية اقتصادية وأخلاقية واجتماعية وثقافية ترتقي بهم وتحسن نوعية حياتهم وتوفر لهم أجواء المحبة والوثام والأمن والاطمئنان. ورجل الدولة لا يطوي رؤيته أو فلسفته داخل نفسه، إنما يشارك بها الناس على اختلاف مشاربهم وقدراتهم ليكونوا على بينة من طرق مقاربات همومهم ومشاكلهم وأساليب مواجهتها وحلها، ولكي يتمكنوا من إثارة جلسات النقاش والجدل والحوار والتقييم لما يتوقعونه، ومن ثم المشاركة الفعالة في التخطيط العملي والتنفيذ.

تتطلق الرؤية أو الفلسفة من افتراضات أساسية يؤمن بها صاحبها على أنها حق وصحيحة، ومنها يشتق افتراضات ثانوية تمس مختلف نواحي الحياة. وحسبه هو، الاشتقاقات تعبر عن الحق أيضا لأنها منبثقة عما يفترضه هو أنه الحق. وهذه الافتراضات قد تكون استنباطية عقلية نظرية مستندة إلى فهم الكون والكليات الكونية التي لا بد أن ينسجم معها السلوك الإنساني، أو تكون استنتاجية مستندة إلى معرفة عملية من خلال العراك الحياتي والتجارب الإنسانية. من الاستنباط، أن يفترض رجل الدولة أن الكون خير وأجزاؤه جميعها متكاملة لتكوّن كلا متكاملا ومن ضمنها الإنسان. وعليه يكون الإنسان خيرا بالطبيعة، ومن المفروض أن يتم ترتيب مؤسسات الدولة وثقافة المجتمع ومناهج التعليم وبرامج الإعلام بطريقة منسجمة مع هذا الافتراض وتتساق معه وتتناغم. أي أن هدف الدولة يتمحور حول ترسيخ فكرة الخير الإنساني. وفي هذا المجال، تبدو الفلسفة الاستنباطية صحيحة لكل الذين يؤمنون بالافتراضات الأساسية ويفتخرون بصحتها، لكنها مرفوضة مطلقا من قبل الذين لا يرون صحة في هذه الافتراضات.

من الناحية الاستنتاجية والتي تتطلق من جمع المعلومات ومن ثم الخروج بتعميم، أي تتطلق من الخبرة الخاصة إلى المفهوم العام، قد يرى رجل الدولة أن الحق للقوة، ومن ثم يرتب أوضاع دولته بطريقة تمنع ظهور مراكز قوى تطغى على الناس، ويرتب أوضاع شعبه بطريقة تقوده إلى مراكمة القوة وردع الآخرين من تجاوز حقوقه. بما أنه يرى العدالة من حق الأقوياء من خلال قراءته لواقع الأمم، فإنه يتبنى سياسات لا تفسح مجالا لأقوياء يطغون على شعبه أو أمته.

رجل الدولة يقدم رؤيته للناس ويشرحها، لكنه قد لا يتمكن من تطبيقها تماما. هذا وارد جدا، لكنه يحاول دائما الصعود بنظريته أو فلسفته تطبيقيا، وكلما شارك الناس بالتطبيق واستمع لمقترحاتهم وآرائهم يكون قد اقترب بقوة من التطبيق الفعلي المتنامي.

هذا حديث بعيد عن قادة العرب لأنهم ليسوا رجال دولة، بل هم رجال شهوة. ولهذا أغرقوا شعوبهم بالظلم والقهر والقمع والذل والفقر والجهل والهزائم أمام مختلف التحديات. فهؤلاء الحكام لم يصلوا الحكم لأنهم كانوا مقنعين لشعوبهم، ولكن لأن أيدي خارجية تلاعبت بالناس وقادتهم إما إلى الخنوع والاستسلام، أو إلى انتخاب من روجت له قوى ترى مصالحها في حاكم معين.

على المستوى الفلسطيني، لا يبدو أن الشعب الفلسطيني قد حظي بقيادة ذات رؤية حتى الآن، ولا يبدو أن رئيس السلطة الفلسطينية غير الشرعي، والذي هو رئيس منظمة تحرير لا تتمتع مجالسها بالشرعية، يمتلك رؤية شاملة للحياة والسير بالشؤون الفلسطينية العامة إلى الأمام. إنه لا يمتلك فلسفة أو نظرية سياسية يقدمها للناس ويصمم سياسات نحو تطبيقها. هو لا يمتلك فلسفة حياتية أو فلسفة إدارية أو أخلاقية أو اقتصادية أو ثقافية محددة. والدليل على ذلك أنه لم يقدم للناس شيئا بهذا

الخصوص، وكل ما قدمه حتى الآن مجرد خطوات عملية تتعلق بصراع الأمة مع الكيان الصهيوني. ولهذا لا توجد لديه مقاربات متناسبة مع طروحات نظرية، وإنما لديه مقاربات تبحث عن مكانة دولية لحقوق فلسطينية، وأخرى تؤكد للعدو ومن دعمه ووالاه ضعف الشعب وعجزه وعدم قدرته على خوض عراك متناسب مع القوة التي يمارسها العدو ضد الشعب.

### موقفه من الحقوق الفلسطينية

عباس لا يرى أن الشعب الفلسطيني قادر على تحرير فلسطين واستعادة حقوقه الوطنية، وإنما يرى أنه بالإمكان استعادة بعض هذه الحقوق. هو يرى أن الصهاينة أقوىاء عسكرياً وأمنياً، وهم قادرون على النفاذ إلى صفوفنا وتجنيد لأعداد ليست بسيطة منا لخدمتهم، وهم يتمكنون من النفاذ إلى البلدان العربية، ويجدون من بين العرب والمسلمين من يناصرهم ويقف معهم. وهو يردد بأن دولاً عظمى تقف معهم بخاصة الدول الاستعمارية أمريكا وبريطانيا وفرنسا. ومهما حاولنا، وفق ما يراه، نحن لن ننتصر عليهم. والشواهد أمامه كثيرة من حيث أن العرب مجتمعين هزموا أمام الصهاينة مرارا. والأهم أنه يرى أن محاولتنا لاسترداد كامل الحقوق الفلسطينية تأتي علينا بالأحزان والويلات والآلام. يكفينا ما خسرناه حتى الآن، ولسنا بحاجة لخسران المزيد من النفوس والأموال والتشريد. ولهذا هو يرى أن المطالبة بكامل الحقوق الفلسطينية مضيعة للوقت والجهد، وعلينا أن نطالب فقط بما يمكن أن يقدموه لنا بالشراكة مع الأمريكيين. لنأخذ ما لديهم الاستعداد لإعطائه، وعلينا ألا نستقزهم حتى لا يراجعوا أنفسهم فيتراجعون عما كان من الممكن أن نأخذه.

### الموقف من المقاومة

إذا كانت الحقوق الفلسطينية خاضعة للاستجداء، وأن علينا أن نصبر حتى يقدموا لنا حلاً، فإن المقاومة المسلحة لا ضرورة لها، وقد تكون تكاليفها باهظة. ولم يخف عباس موقفه هذا في مناسبات عديدة وعندما كان لاقط الصوت أمامه ليتحدث بشؤون العامة. هو ردد وما زال يردد أنه ضد المقاومة المسلحة، وهو يعمل على منعها. وهو ضد تسليح الفلسطينيين، وضد التنظيمات القائمة على أساس الجهاد أو الكفاح المسلح، وهو ضد صناعة الأسلحة وضد تطوير الصواريخ وضد الأنفاق الأمنية العسكرية، وضد كل ما يمت لمواجهة الصهاينة بالعنف. وهو أيضاً ضد الانتفاضات التي هي في الغالب احتجاجات وتتميز بنشاطات احتجاجية. إنه ضد قذف الحجارة ووضع الحواجز على الطرق، وضد كل عمل استفزازي يمكن أن يثير غضب الاحتلال. فهو يخشى أن تتطور الانتفاضة إلى قتال مولوتوف، أو إلى عمل عسكري مسلح. ولهذا يرع أن قطع دابر الذين يمكن أن يحركوا الشارع الفلسطيني ضد الاحتلال من البداية، أفضل من الانتظار وتطويع الأمر للاحتتمالات.

وهذا موقف ينسحب على التعامل مع المستوطنين في الأرض المحتلة/67. هو لا يسمح بمواجهة المستوطنين بالسلاح أو بالحجارة أو بأي طريقة عنيفة أخرى، ولديه الاستعداد لتوظيف الأجهزة الأمنية الفلسطينية لملاحقة كل من يقوم بأعمال يمكن أن تؤدي إلى رد فعل صهيوني. وهذه فلسفة بعثت الطمأنينة إلى حد ما في نفوس المستوطنين. بالنسبة لهم، هناك أجهزة أمنية صهيونية وجيش صهيوني يسهرون على أمنهم وبمساعدة فلسطينيين.

ولهذا يقف عباس بقوة ضد المقاومة الفلسطينية في غزة، ويلاحق كل من يقع في دائرة الشك بأنه يفكر بممارسة الجهاد أو النضال. وكم من الإجراءات اتخذت عباس ضد غزة علّ عسى أن يتحرك الناس في غزة ضد المقاومة وتهدأ المنطقة بعد ذلك. وهنا تبرز مشكلة خطيرة في فلسفة عباس وهي أنه يتم تفسير سخونة الأوضاع في فلسطين المحتلة/67 أنها نتيجة الذين يمارسون العنف من قبل كل الأطراف. أي أن هذه الفلسفة تساوي بين الذي يمارس الاحتلال والقتل والتدمير وبين ممارسات الذي يقع تحت الاحتلال. لا يتم في هذه الفلسفة تبيان السبب والمسبب، وإنما هي تبقى مسألة العنف غامضة من ناحية تحميل المسؤولية.

#### لماذا المقاومة مرفوضة؟

إجابة عباس واضحة وهي أن المقاومة تستفز الصهاينة، فيستنفرون بكل طاقاتهم ويقومون بأعمال وإجراءات عقابية ضد الشعب الفلسطيني. هم يثأرون بقتل الناس وهدم البيوت وتدمير المزارع واقتلاع الأشجار، ونصب الحواجز وعرقلة حركة المواطنين وتعطيل الحياة. هم يقومون بإجراءات قاسية جدا لا طاقة لنا على تحديها أو منعها. في عمل المقاومة، قد يقتل فلسطيني مستوطنا أو جنديا صهيونيا، وقد يدمر عربة عسكرية، وقد يصيب بعض الصهاينة بجروح، لكن في المقابل يدفع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة/67 ثمنا باهظا، وتتحول أوضاعه ولو مؤقتا إلى جحيم. وفي النهاية يصل الصهاينة إلى منفذ العملية ويقتلونه، ويهدمون بيته ويتشرد الناس من جديد. خسائر الفلسطينيين تبعا لأعمال المقاومة كثيرة جدا، وليس من الخير أن يمارس أحد المقاومة ويضع الناس بعد ذلك في ضائقة شديدة وخسائر فادحة. المعنى أن فلسفة عباس تقول إن القبول بالقهر أفضل من مراكمة القهر على قهر. ووفق المثل العربي: " اليد التي لا تتمكن من كسرها بوسها وادعو عليها بالكسر." والسؤال: ماذا كان سيحصل في الجزائر وفيتنام وإيران ودول أوروبا الغربية تحت الاحتلال النازي لو أنها عملت وفق هذه الفلسفة؟

يرى عباس أن من واجباته حماية أمن الشعب الفلسطيني، وحمايته لا تأتي من خلال مواجهة الاحتلال، وإنما من خلال منع المقاومة الفلسطينية حتى لا تأتي علينا بالويلات. ببساطة، الاحتلال



ينتقم وانتقامه هو تعريض امن الشعب الفلسطيني للخطر. وببساطة أيضا، لقد حملنا السلاح تقريبا منذ عام 1967 حتى عام 1982 ولم نحصد إلى المزيد من الشهداء وخراب البيوت والمصالح، وأن لنا أن نهدأ حتى لا نتفاهم الأمور بالمزيد.

## الشعور بالقوة

تبعاً لموقفه من المقاومة، عباس لا يرى في القوة منفعة، ويقدر أن الشعور بالقوة قد يقود إلى ما لا تحسن عقباه. الشعور بالقوة قد يدفع أفراد المجتمع للتحدي والتصدي للعدو الأمر الذي يقود إلى دورة عنف بين الفلسطينيين والصهاينة يكون الفلسطينيون فيها خاسرين. وهذا جزء خطير من هذه الفلسفة لأن الشعوب لا تنهض ولا تحقق الإنجازات إلا عندما يشعر أبنائها بالقوة وهي مرحلة المد. الشعور بالقوة هو دافع قوي نحو العمل والنشاط والتدبير السليم، أما الشعور بالضعف، وهي مرحلة الجزر، فدمر مهلك، وأول ما يقضي عليه هو المنظومة الأخلاقية التي اعتاد عليها الناس.

وتبعاً لذلك، أي بالاشتقاق، من يهرب من الشعور بالقوة لا يفضل وجود تنظيمات ولا يرغب بإنجازات أصحاب القوة. ولهذا لاحظنا عبر السنوات أن عباس ليس مغرماً بالتنظيمات الفلسطينية وعمل على تهميشها. وليس أدل على هذا من إصراره على عقد مجلس مركزي فلسطيني ومجلس وطني فلسطيني بدون توافق فصائلي. وما يشير إلى هذا المنحى في الفلسفة العباسية موقفه من صواريخ المقاومة في غزة، ومن نتائج الحروب المتتالية التي شنها الاحتلال الصهيوني على القطاع. كان يقول عن الصواريخ بأنها تنك بدل أن يغض الطرف ويقدم الدعم من طرف خفيّ للذين يصممون الصواريخ ويصنعونها. المنطق البديهي الأولي يقول إن قائد الناس يشجعهم على الإنجاز، ولا يحبطهم من أجل التراجع. وفي الحروب المتتالية على غزة نجحت المقاومة الفلسطينية في صد الجيش الصهيوني، ولم يتمكن جيشهم من دخول مائة متر في القطاع. كل العالم انبهر بأداء المقاومة الفلسطينية المحاصرة إلا عباس ومن ولاة إذ طفقوا يقولون إن الصهاينة تفوقوا لأنهم قتلوا فلسطينيين كثيرا وهدموا البيوت وشردوا الناس. ما قالوه صحيح لكن نتائج الحرب لا تقاس بالخسائر وإنما بتحقيق الأهداف. فشل الصهاينة وأصحاب البحث عن الضعف الفلسطينيين يؤكدون انتصارهم.

وبما أن الشعور بالقوة يشكل خطراً على الشعب فإنه من الأفضل نشر الأمراض الاجتماعية وتمزيق الناس وتفتيت نسيجهم الاجتماعي والأخلاقي، وتدمير ثقافتهم الوطنية لكي يبقى الشعور بالضعف قويا. وهذه هي القوة الوحيدة المطلوبة وفق هذه الفلسفة.

وأيضاً بهذا المنطق البعيد جداً عن العلمية نستطيع تفسير إجراءات عباس ضد قطاع غزة والتي تتوالى ولا يبدو أنها تتوقف عند حد، وإجراءاته داخل حركة فتح والتي تضعف الحركة، وتحول مراكز القوى المتواجدة داخلها إلى متنافسين وأخصام.

### تجارة الضعف واستدرار العطف

ربما تأثر عباس بنهج الصهاينة الذين كانوا دائمي البكاء والعيول محاولين استدرار شفقة الأمم عليهم لحل ما كان يسمى المشكلة اليهودية. وفعلًا تمسكن الصهاينة كثيرًا وبكوا ومزقوا ملابسهم عن أبدانهم تعبيراً عن مأساتهم مع الشعوب الأوروبية، وارتفعت أصوات تنادي بضرورة الوقوف معهم وتمكينهم من إقامة وطن قومي لهم. لكن الصهاينة لم يكونوا واقفين عند حد اللطم والعيول وإنما كانوا يدبرون ويخططون ويعدون لإقامة وطن قومي لهم. كانوا يدركون أن الضعف لا يمكن أحداً، وأن عليهم إثبات وجودهم لكي يطلب الآخرون ودهمهم. هم تمكنوا مالياً وإعلامياً في الدول الغربية حتى بات المرشحون للانتخابات في تلك الدول يطلبون ودهم حبا بالمال والإعلام مقابل تأييد مطالب الصهاينة. ربما استجدى الصهاينة الغير بعض الوقت، لكن دون أن يلهيهم الاستجداء عن بناء القوة. وعندما بدأ الصهاينة بالتوافد إلى ديارنا الفلسطينية، أخذوا يخططون لإقامة مراكز إنتاجية وأماكن سكنية لكي يثبتوا على الأرض. بدأوا بشراء أراضٍ زراعية وبدعم بريطاني لكي يقيموا بنية زراعية قوية تضمن لهم سلة الغذاء التي تشكل النشاط الاستراتيجي الأول الذي تحرص عليه الدول. الزراعة هي الخطوة الأولى نحو الاعتماد على الذات. ثم بدأوا بإقامة المستوطنات بتمكين من بريطانيا أيضاً، وذلك لتشجيع اليهود على الهجرة إلى فلسطين. المعنى أن بناء القوة كان على رأس أولويات الصهاينة. ولهذا باسرو أيضاً ببناء أجهزتهم الأمنية وقواتهم الشرطة والعسكرية. ما وصلنا إلى عام 1948 حتى كان لدى الصهاينة جيش من 68,000 مجند ومجندة، وقاتلوا جيوشاً عربية هزيلة تأمرت عليها حكوماتها.

يهتم عباس باستمرار كثيراً بإيصال رسالة إلى العالم عموماً وإلى الصهاينة والأمريكيين خصوصاً بأن الشعب الفلسطيني شعب مسالم وبيحث عن السلام، وأنه شعب مظلوم مقهور، ولا يجنح نحو العنف وسفك الدماء. ولهذا أقامت السلطة الفلسطينية منذ بداياتها أجهزة أمنية للتأكيد على مقاومتها لما يسمى الإرهاب والإرهابيين، أي المقاومة الفلسطينية. علماً أن الاتفاقيات مع الصهاينة تنص على إقامة جهاز شرطة فقط. وطبعاً مسألة نبذ الإرهاب تطلبت مثل هذه الإجراءات للتأكيد على تنفيذ الاتفاقيات مع الصهاينة بأمانة. وترتب على هذه المسألة التضييق على الفصائل الفلسطينية بخاصة تلك التي لديها نوايا مقاومة الاحتلال بالسلاح الناري. وكم من كتائب شهداء الأقصى تمت

ملاحقتهم واعتقالهم وذلك للتأكيد على الالتزام باللاعنف وبالاتفاقيات مع الصهاينة. ولتبرير هذه يتم التمسك بمثل الهند التي تخلصت من البريطانيين بالمقاومة الغاندية اللاعنفية. لكن مثل الهند لا ينطبق على الشعب الفلسطيني لاختلاف الظروف والمعطيات لدى الشعبين الهندي والفلسطيني. يبحث عباس عن السلام، أو بالتحديد عن دولة من خلال تجارة الضعف ولسان حاله يقول: أيها العالم! نحن ضعفاء ولا نملك من القوة لمواجهة الاحتلال أي شيء، ونحن ملتزمون بالضعف حتى لو تمت إقامة دولة فلسطينية. أي أنه يرى أن سر قوة الضعيف في ضعفه، أو أن الضعف هو مصدر القوة. الطرف الآخر في الصراع هو الذي يقتل ويذبح ويسفك الدماء، وهو الذي يسبب حالة عدم الاستقرار في المنطقة. ولهذا على العالم أن يقف معنا ويضغط على الصهاينة من أجل أن يتوقفوا عن العنف والقتل وإزهاق النفوس. ولهذا نحن نتمسك بالطرح الخاص بحل الدولتين على الرغم من أن الطرف الآخر لم يترك مجالاً لإقامة دولة فلسطينية خارجة عن سيطرته. عباس يتاجر بضعفه ويصر على إضعاف الآخرين على الساحة الفلسطينية من أجل استئثار عطف الأمم ذات التأثير على الكيان الصهيوني.

فهل هذه فلسفة ذات فائدة حقيقية للشعب الفلسطيني؟ الإجابة عن هذا تتمثل بتجربة الشعب الفلسطيني على مدى خمسة وعشرين عاماً من عهد السلطة الفلسطينية. لم ير الشعب بعد ثماراً لهذا الضعف ولن يرى إلا نتائج رديئة والتاريخ خير من يحكم على هذه التجارة البائدة والتي لم تسعف أي أمة تبنتها. والكاتب متخصص في الفلسفة السياسية، ولم يجد في التاريخ من تبنى هكذا نظرية. هذه هي نظرية الضعف، the theory of weakness

## المقاومة السلمية

يتمسك عباس بما يسمى المقاومة السلمية الشعبية. أي المقاومة الخالية من العنف التي لا تثير الاحتلال وتخرجه أمام العالم. وكلما أخرجنا الصهاينة أمام العالم يصبح الفرج أكثر قرباً. هذا إن كان الصهاينة يشعرون يوماً بحرج. على كل حال، هو لم يقدم لنا تعريفاً حتى الآن للمقاومة السلمية الشعبية. ما هي أركانها، وما هي عناصرها ومقوماتها، وما هي طرق تنفيذها، وما هي مساريها؟ هو لم يشرح للشعب الفلسطيني شيئاً، ولم يقدم لهم خطاً نحو تنفيذها أو استراتيجية أو رؤية. هو فقط يدعو إلى مقاومة سلمية ولا يقول كيف.

متطلبات المقاومة الشعبية، وفق معرفتي كثيرة، وتنفيذها يحتاج إلى خطط واستراتيجيات، وحشد الطاقات وتنظيمها لكي تكون فعالة ومجدية. فمثلاً، ماذا نفعل ببطاقات الهوية التي نحملها وهي تحمل الرقم الصهيوني؟ وماذا نفعل بالمحال التجارية التي نقتني بضائع صهيونية؟ وكيف ندبر أسواق

الخضار في مدننا؟ وهل تشكل لجانا شعبية مدربة على إدارة شؤون الناس فيما إذا عطل الاحتلال المؤسسات الإدارية؟ وكيف ندير الجامعات والمدارس، كيف ندبر المياه والطاقة للناس إذا سعد الاحتلال إجراءاته ضدنا؟ وهل نقوم بالعصيان المدني ونتمرد على أوامر الاحتلال العسكرية؟ الأسئلة كثيرة والمفروض أن يقدم صاحب الفكرة تفاصيلها لا أن يقولها فقط. تقديري أن عباس لا يستطيع.

### الفلسفة الاجتماعية الثقافية الأخلاقية

كما أشرت سالفا، عباس لم يقدم لنا فلسفة في البناء المجتمعي أو الثقافي أو الأخلاقي أو التربوي. لا أجد بين أقواله غير المكتوبة ما يشير إلى أنه رجل دولة يهتم بتنظيم وترتيب مختلف نواحي الحياة بالتعاون مع المختصين والخبراء والأكاديميين وأصحاب الخبرة والعطاء. عباس لا يكثرث بالنشاطات والمخططات والرؤى التي تؤدي إلى اكتساب التعليم. تدهور الأخلاق والتعليم وسوء التربية وضعف الثقافة وقلة الوعي تؤدي جميعها إلى تعزيز تجارة الضعف والانحلال. أنظروا أيها القراء الكرام إلى تدهور المستوى الأخلاقي على المستوى العام، وإلى تدهور العملية التعليمية في المدارس والجامعات، وإلى سوء التربية الذي نعاني منه كثيرا. أنظروا كيف ازدادت جرائم القتل والطوشات (الصراعات) بين العائلات. وانظروا إلى ارتفاع نسبة الطلاق بصورة حادة بخاصة قبل الزواج الفعلي، وإلى تجارة المخدرات وتجارها، وعمليات الاغتصاب والفساد وضعف الانتماء للعمل وانهايار الثقافة الوطنية، وازدياد حالات النصب والاحتيال. وانظروا إلى الإنتاج الزراعي وتقلصه مع الزمن، وإلى اكتساح البنيان للأراضي الزراعية، وإلى الكثير من التراجعات التي لا تخفى على أحد منكم. هذه هي النتائج المترتبة على أخلاقيات الضعف والهوان. تقديري أن عباس إما أنه لا يعرف بهذه الأمور، أو أنه يعرف ويصر على سياسة الضعف والإضعاف. والإضعاف المجتمعي بالتالي هو الأخطر على الشعب الفلسطيني. إنه أكثر خطورة من الاحتلال نفسه.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/15

### 59. حماس والخيارات الصعبة...

#### حسن العالول

لغاية الآن، لم تُفلح حركة حماس في فك عُقدة الحصار عليها وعلى غزة المنكوبة، رغم تعاطيها بإيجابية غير مسبوقة في كثير من الملفات، والتي كان من الصعب الحديث فيها من قبل. سنوات مضت من الكَرّ والفَرّ والحروب والمؤتمرات واللقاءات والقرارات الدولية، والتنقل بين العواصم العربية، والدعم والمساندة المادية والمعنوية من الأشقاء والأصدقاء، والنتيجة صفر.

لقد وقعت العديد من الاتفاقيات مع حركة فتح وعند التنفيذ تقع في فخ التفاصيل وما أدراك ما التفاصيل، لتعود في كل مرة للمربع الأول ومن حيث بدأت دون أي تقدم يُذكر، لأن الثقة أصلاً غير موجودة بين طرفي الانقسام، كل طرف يحاول إقصاء الطرف الآخر ومصطلح الشراكة عبارة عن شعار رنان للاستهلاك المحلي فقط لا غير، والنوايا غير صادقة بالمرّة.

حماس تواجه تحديات صعبة للغاية وتسير في حقل ألغام، ومطلوب منها الخروج بأمان وهذا أشبه بالمستحيل، ويبدو أن ملف المصالحة لم يُعد كما كان في سلم أولوياتها، فالظروف تغيرت كثيراً والإجراءات التي اتخذتها السلطة مؤخراً قطعت شعرة معاوية، بحيث أصبح ملف التهدئة وفك الحصار أكثر إلحاحاً في ظل الحياة الصعبة والمعاناة الحقيقية التي يعيشها أكثر من مليوني إنسان ذنبهم الوحيد أنهم يعيشون في بقعة جغرافية صغيرة محاصرة اسمها غزة.

سعت حماس، والحقيقة أنها نجحت نوعاً ما، في رسم علاقة جيدة مع الدولة المصرية، وكسبت ثقته مع بعض المحاذير، كون مصر لاعبا أساسيا ومهم في القضية الفلسطينية، خصوصاً إذا تعلق الأمر بملف غزة، لكن وحتى الآن لم تُفلح أيضاً الجهود المصرية في تثبيت تهدئة مستمرة وفك الحصار؛ نظراً للتهرب التكتيكي وبذرائع مختلفة من قبل إسرائيل في تنفيذ التفاهات، ويبدو أنها معنية بإطالة أمد الأزمة لما بعد انتخاباتها البرلمانية، فالوسيط المصري أيضاً مهمته صعبة للغاية، فهو يحاول تجنّب غزة ويلات حرب مُدمرة قد تكون على الأبواب وفك الحصار عليها، وفي الوقت ذاته لا يرغب في تجاوز السلطة بصفتها الشرعية أمام العالم، ومعبر رفح وإغلاقه بعد انسحاب أجهزة السلطة خير دليل على ذلك.

حماس -على ما يبدو- قد توصلت لقناعة راسخة أن تمكين الحكومة في غزة يعني بداية النهاية لها، لذلك تسعى جاهدة للخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر الممكنة، لكنها تعلم جيداً أنها على المحك، فمن جهة تحاول التصدي للسلطة وإجراءاتها العقابية، والتي بدأت تستهدفها بشكل مباشر بعد حل المجلس التشريعي، ومن جهة أخرى تحاول ضبط النفس قدر المُستطاع على جولات التصعيد العسكري التي تنفذها إسرائيل بين الفينة والأخرى لإجهاض أي تقدم في ملف التهدئة واستحقاقاتها، إضافة للحصار الخانق الذي شل كل مناحي الحياة وحول غزة لمكان يستحيل العيش فيه، وكأن الظروف تساهم بشكل أو بآخر لزوج حماس في الزاوية وجرها لخوض حرب، المنطق والعقل يقولان إنها الطرف الأضعف فيها.

خيارات حماس أصبحت محدودة، وقدرتها على التحمل تنحصر، لذا فإن الأيام القادمة ستحمل في طياتها الكثير من الأحداث الصعبة والمصيرية، فإما حرب يتبعها تهدئة وفك حصار، وإما مُصالحة بضغط مصري وعربي قوي مع ضمانات لكل طرف.

ضاقت ولما استحكمت حلقاتها فُرجت وما كُنْتُ أظنها سنْفُرج.

موقع "عربي 21"، 16/1/2019

## 60. يجب مراقبة سلوك أفيف كوخافي

### يغيل ليفي

رؤساء الأركان يعينون في إسرائيل بدون نقاش عام عميق يكشف التاريخ الذي يجلبونه معهم. تعيين أفيف كوخافي غير استثنائي، لكن حادثين من ماضيه يمكنهما إبلاغنا عن شخصيته، ويستدعيان واجب مراقبة سلوكه كرئيس للأركان.

في عملية "السور الواقي" في 2002 برز كوخافي كقائد لواء المظليين الذي سيطر على مخيم بلاطة للاجئين في نابلس. خصوصية هذه العملية كانت تتمثل في "السير عبر الجدران"، أي الدخول إلى بيوت الفلسطينيين ليس من خلال أزقة المخيم الخطيرة، بل من خلال الجدران التي تم خرقها من قبل الجرافات. على هذه الخلفية ظهرت ثلاث صفات في شخصية كوخافي. الصفة الأولى هي التكتيك العدواني بصورة خاصة، التي دمرت بيوت مئات العائلات أثناء قتل كثيف للمسلحين والمس بالمدنيين. كوخافي أطال مدة العملية رغم طلب الفلسطينيين الاستسلام. الإنجاز العسكري كان واضحاً، لكن تداعياته - زيادة كراهية السكان الفلسطينيين لإسرائيل - لم يتم تقديرها.

الثانية، هي أن مشاركته هو وزملاؤه في "معهد دراسة نظرية الحرب" - المنظمة التي تقف بدرجة كبيرة خلف اللغة الغامضة للقادة في حرب لبنان الثانية - منحت كوخافي ثراء فكري للتدمير والقتل المنهجي في مخيم بلاطة. لهذه الغاية تم تجنيد فلسفة فرنسية متطرفة، هكذا مثلاً نسب لكوخافي تعبير "جغرافيا معكوسة"، تتمرد على التفسير المقبول على النظام الحضري - لتبرير السير عبر الجدران. لهذا هو منح شرعية خاصة لاستخدام العنف: الجنود لا يهدمون حي ويقتلون فيه المسلحين، بل على الأكثر يعملون على "تفسير الفضاء الحضري" من جديد.

إضافة إلى ذلك، التكتيك الجديد وصف كاككتشاف للتجدد والأصالة والتمرد ضد المسلمات. ولكن التفكير الأصلي لم يترجم، مثلاً، إلى فهم أنه أمام الجيش يقف سكان مدنيون الذين يعتبر التعايش معهم وليس المس بهم هو مفتاح الأمن المستقبلي لإسرائيل. هذه الأصالة تم إظهارها من قبل قادة أمريكيين وبريطانيين في حرب العراق وأفغانستان عندما أدركوا أنه يجب ضبط المس بالسكان إذا كنا نريد إسهامهم في تأسيس نظام سياسي جديد.

الثالثة تم التعبير عنها بعد العملية. في العام 2006 وجه انتقاد لمقاربة كوخافي في مقال كتبه المهندس المعماري إيال فايتسمان، وكان معد للنشر في مجلة "نظرية ونقد". كوخافي الذي كان في



حينه قائد فرقة، هدد مباشرة (ليس بواسطة المتحدث بلسان الجيش) بتقديم دعوى تشهير إذا نشر المقال كما هو. أخيرا تم نشره، كما يبدو بدون تغيير، في مجلة "متعام"، ولكن كوخافي لم يقدم أي دعوى. هذا التهديد لمجلة أكاديمية هو حدث غير مسبوق، وفي علاقات الضباط مع الاكاديمية بشكل خاص، ودل على رؤية إشكالية لكوخافي بخصوص دور حرية التعبير في الإشراف على الجيش، وعلى صعوبة واضحة لديه في مواجهة الانتقاد.

في صالح كوخافي يقف افتراض النضوج، يمكننا الأمل بأنه مع مرور أكثر من عقد فإن رؤية استخدام القوة من قبل رئيس الأركان الجديد هي أكثر أخلاقية وأكثر انضباطا، وأنه أصبح يدرك بأن التجدد هو في العمل نفسه وليس في الغلاف اللفظي المضخم له، وكذلك تعلم أن يواجه الانتقاد، وطور فهمه بشأن جوهر إخضاع الجيش لقواعد إشراف ديمقراطية. ولكن من اجل التأكد من أن هذه الافتراضات هي حقا متحققة، يجب على وسائل الإعلام، منظمات المجتمع المدني والاكاديمية، مراقبة سلوك رئيس الأركان الجديد.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/16

## 61. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/1/16